البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ١٣ تموز ٢٠٢١ العدد ١٦٩٧٦

- حرب تموز.. انتصار نهج المقاومة على نهج التسويات
- متى يعاد النظر بعقد "إذعان" التأمين الصحي.. وأي دور للتنظيم النقابي في الملف الشائك.!؟
- إقامة غير لائقة ووداع كئيب لمنتخب الشباب واتحاد الكرة يعد بالتلافي!
- الدعم مجدداً "كبش الفدا" للعقوبات.. والخشية من الانعكاسات على السوق!

الاحتلال الأمريكي يدخل 48 آلية محمّلة بأسلحة وذخائر إلى ريف الحسكة

أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي رتلاً جديداً محملاً بأسلحة وذخائر ومعدات لوجستية قادماً من الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي لدعم قواعدها العسكرية بريف الحسكة.

وذكرت مصادر محلية من ريف تل حميس أن رتلاً مؤلفاً من ٣٧ آلية تشمل شاحنات محملة بالأسلحة والذخائر وأخرى محملة بعتاد لوجستي إضافة إلى ٣ ناقلات تحمل مدرعات عسكرية جديدة و٨ ناقلات محملة بصناديق ضخمة مموهة قدم من الأراضي العراقية وتوجه إلى ناحية تل حميس ومنها إلى عدد من قواعد الاحتلال بريف الحسكة. ولفتت المصادر إلى أن ثلاث مدرعات عسكرية للاحتلال الأمريكي وثلاث سيارات رباعية الدفع مركب عليها رشاشات متنوعة تابعة لميليشيا "قسد"، المدعومة أمريكياً، رافقت الرتل منذ دخوله إلى الأراضي السورية.

وأدخلت قوات الاحتلال الأمريكي في السابع من الشهر الجاري رتلاً من ٤٤ آلية إلى الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي منها صهاريج نفط وشاحنات مبردة وناقلات محملة بجرافات وذلك لتعزيز قواعدها في المنطقة.

بالتوازي، اختطفت ميليشيا "قسد" عدداً من أهالي بلدة الشعفة بريف دير الزور خلال اقتحامها البلدة والاعتداء على الأهالي.

وذكرت مصادر محلية أن "مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا (قسد) اقتحمت بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي وأقامت عدداً من الحواجز المسلحة داخلها واختطفت عدداً من الأهالي بينهم شبان واقتادتهم إلى جهة مجهولة فيما اقتادت الشبان إلى معسكرات للتجنيد الإجباري لزجهم في القتال بصفوفها".

وصعدت ميليشيا "قسد" عمليات الاقتحام التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية واختطفت العشرات من الأهالي والمئات من الشبان في أرياف دير الزور والرقة والحسكة واقتادتهم إلى معسكرات تابعة لها تمهيداً للقتال في صفوفها.

سياسياً، أكد المحلل السياسي التشيكي بيرجي فيفاديل أن كل حروب الولايات المتحدة وحلفائها وتدخلاتهم في شؤون الدول الأخرى منذ التسعينيات، سواء في سورية أو العراق أو ليبيا أو أفغانستان، منيت بالفشل، داعياً إلى انسحاب القوات الأمريكية من سورية والعراق، على غرار ما تقوم به الآن في أفغانستان، وأشار إلى أن هذه التدخلات فشلت لأنها مثلت استمرارية للأساليب والتكتيكات الاستعمارية والإمبريالية، فيما أكدت حركة الأمة في لبنان أن الحرب الإرهابية الكونية التي شنت على سورية كانت بسبب مواقفها القومية الثابتة الداعمة والمحتضنة للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدوان الإسرائيلي في تموز عام ٢٠٠٦، وقالت في بيان "إن البطولات والتضحيات التي قدمتها المقاومة الباسلة خلال التصدي للعدوان الإسرائيلي على مدى ٣٣ يوماً توجت بالنصر المؤزر وهزيمة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً وإجهاض أهداف هذا العدوان" مضيفة إن صمود سورية في وجه الحرب الإرهابية الكونية التي حشد لها أكثر من ٥٠٠ ألف إرهابي من جميع أنحاء العالم مكنها من تحقيق الانتصارات الكبرى على المحور الاستعماري الإرهابي.

مشفى جامعة البعث في الخدمة.. وقناة جديدة لجر المياه من العاصي إلى حمص

وضع رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مشروعي مشفى جامعة البعث وغرفة المناورة بين قناة الجر القديمة والجديدة في موقع رمزون لجر المياه من منطقة الضبعة في ريف القصير باتجاه مدينة حمص بالخدمة، خلال جولته على رأس وفد حكومي على المشاريع الخدمية والتنموية في المحافظة.

وفي تصريح للصحفيين بين المهندس عرنوس أنه تم وضع مشفى الجامعة بالخدمة بتوجيه من سيد الوطن، وهناك جهود كبيرة بذلت من قبل الجهات المعنية والجهات المتابعة والحكومة بتنفيذ هذا المشروع وتجهيزه وتأمين الاعتمادات اللازمة له، لافتاً إلى أن المشفى مجهز بأحدث التجهيزات، وبلغت كلفة أعماله الإنشائية ٨,٢ مليارات ليرة سورية، فيما تجاوزت كلفة التجهيزات ٧ مليارات ليرة، وستكون في خدمة أهالي محافظة حمص.

وأضاف المهندس عرنوس إن مشفى الجامعة تعليمي لتخريج الكوادر الطبية وبنفس الوقت سيحمل عبئاً كبيراً من الواقع الصحي في المحافظة كون أغلب المشافي فيها طالها الإرهاب وخرجت عن الخدمة وسيعوض قسماً من هذا الفاقد، مشيراً إلى طلاب الدراسات العليا الذين أتوا من جامعات تشرين وحلب ودمشق ليباشروا العمل فيه، وتابع: نعول كثيراً على هذا المشفى ونأمل بأن يكون نموذجاً يحتذى فيه في كل المشافي التي ستقام لاحقاً وسيخدم الناحية العلمية والوضع الصحي بشكل عام في المحافظة.

تفاصيل ص٢

كانيل لأميركا: إذا كنتم تهتمون بمصلحة الشعب الكوبي فارفعوا الحصار

ص4

الأردن.. السجن 15 عاماً لعوض الله والشريف حسن في "قضية الفتنة"

ص7

لماذا وحدة الشعب أساس لوحدة الأرض؟

د. عبد اللطيف عمران

في هذه الأيام نسمع كثيراً في قرارات مجلس الأمن واجتماعات جنيف وفيينا وأستانا... وغيرها وقبلها أيضاً، كثيراً عن قناعة المجتمع الدولي، وعن عمله على وحدة أرضنا، على نحو ما قرأنا في البيان الختامي لاجتماع أستانا ١٦ في ٨ تموز٢٠٢١: (تؤكد الدول الضامنة في مفاوضات أستانا ١٦ التزامها الثابت بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها)، ولا شك في أن هذا التأكيد مفيد ومهم وضروري أيضاً، لكن إذا لم يكن مبنياً أساساً وأولاً على وحدة شعبنا، فهو قلق، لأن هناك عملاً سابقاً وواقعاً، وقد يستمر لاحقاً على عدم اقتران وحدة الأرض بوحدة الشعب، إذ إن العمل المضاد لوحدة الشعب العربي على المستويين القطري والقومي مستمر، فهناك أقطار عربية اليوم يقال معها: (العالم العربي)، وتكاد تغيب مقولة (الوطن العربي)، ويقال: (الشعوب العربية)، وتكاد تغيب مقولة (الشعب العربي)... وغير قليل من هذا القبيل الطالع المؤلم.

فلابد من التفريق بين مصطلحي الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية، وكذلك بين مفهوميهما القابلين للتوظيف السياسي على نحو ما نجد في التاريخ العربي الحديث الناجم عن الجغرافية العربية الحديثة بعد اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦.

وهناك فرق واضح بين التاريخ العربي والجغرافية العربية في التاريخ الحديث، وفي التاريخ المعاصر حيث أسهمت طروحات المحافظين الجدد والمشروع الصهيوني ونزوات التطبيع في توضيح ملامح هذا الفرق، وها هي مفرزات (الربيع العربي) المزعوم ماضية في رسم ملامح بائسة للتاريخ وللجغرافية العربية، وبالأحرى العروبية.

ولعل أنواع الجغرافية السورية الطبيعية والبشرية مثال صالح وساطع للبحث العلمي والسياسي في هذا المجال الواسع والإشكالي أيضاً، أسهم في ذلك الموقع الجغرافي، والوعي التاريخي، وهذان غالباً ما كانا عاملي جذب لأطماع القوى الإقليمية والدولية، ويبدو أنهما كانا وسيبقيان، فعلى الأجيال القادمة أن تبقى على يقين، وعلى حذر، وعلى حرص أيضاً في هذا السياق.

في الجغرافية الطبيعية لسورية اليوم أربع جغرافيات بشرية: الجمهورية العربية السورية– لبنان– فلسطين– الأردن، وفي لبنان– أنموذجاً– وحدة أرض ليست ضامنة لوحدة الشعب بمكوناته المضطربة، وحكومة (وحدة وطنية) قائمة على المحاصصة السياسية، والفرق واضح وكبير بين (الوحدة الوطنية) في المجتمع والدولة، وبين (حكومة الوحدة الوطنية) في السياسة... وكذلك الأمر في فلسطين بين الضفة والقطاع... والعمل جار ليكون الحبل على الجرار، حكومات لشعب، وشعوب لحكومة؟!.. ليبقى التعارض قائماً بين وحدتي الشعب والأرض.

وفي سورية التي طالما نعمت بـ (الوحدة الوطنية)– يكاد للأسف يتلاشى اليوم هذا المفهوم والمصطلح الرائع في أدبيات الخطاب– تدّعي اليوم عدد من القوى المضادة حرصها على وحدة أرض سورية في وقت تسعى بكل ما لديها من ارتزاق وخيانة ومأجورية للعمل ضد وحدة شعب سورية، ضد وحدتها الوطنية من خلال رهانها على مختلف الهويات والانتماءات المريضة وغير الوطنية التي يعززها التحالف الصهيوأطلسي– الرجعي العربي لتظهير هذه الهويات بخصوصيات وفوارق واضحة في الجغرافية الطبيعية والبشرية، ففي الوقت الذي أكد فيه قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ على التزامه القوي بـ: (سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدتها وسلامتها الإقليمية) فإنه اعترف بحضور فاعل؟! لجميع الأطراف: (بما فيها الجماعات العرقية، والدينية، والمذهبية...).

لذلك لم يكن من فراغ إصرار الغرب على تسييس قضية مساعدات السوريين عبر المعابر، وجعل هذه المساعدات عاملاً داعماً لضرب وحدة الشعب السوري، ومن هذا القبيل يكون دعم الشعب اللبناني مرتبطاً بشكل حكومته، ورفع العقوبات عن شعب السودان مرتبطاً بالتطبيع، وإدماج سورية في الجامعة العربية وفي المجتمع الدولي مرتبطاً بالمقاومة ثقافة ونهجاً... و.و.

إن وحدة الأرض لا تتم قبل وحدة الشعب ولهذا كان أعداؤنا يعملون، وسيبقون، لتقويض وحدتنا الوطنية، وحدة شعبنا في وقت يصرحون فيه أمام المجتمع والقانوني الدولي بحرصهم على وحدة الأرض، ولهذا راهنوا على طرحهم السابق لقضية المعابر الثلاثة، ويستمرون في الرهان على العقوبات والحصار إدراكاً استراتيجياً خبيثاً منهم أن ظاهر العقوبات مادي (البنى التحتية)، بينما منعكساتها ونتائجها السلبية معنوية (البنى الفوقية) الوعي والهوية والانتماء، حيث تتراخى الروح المؤسساتية الوطنية وينمو الخلل الإداري والفساد والشللية.

فليبقَ خيارنا هو وحدة الشعب الوطنية لأنها الضمان المستقر للحياة السياسية والاجتماعية في الدولة وفي المجتمع، هذه الوحدة يعززها تلاحم الشعب مع قيادته، فالوطن ليس مجرد وحدة جغرافية طبيعية، بل بشرية (إنسانية) أيضاً.

مشفى جامعة البعث في الخدمة.. وقناة جديدة لجر المياه من العاصي إلى حمص

وضع رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مشروعي مشفى جامعة البعث وغرفة المناورة بين قناة الجر القديمة والجديدة في موقع رمزون لجر المياه من منطقة الضبعة في ريف القصير باتجاه مدينة حمص بالخدمة، خلال جولته على رأس وفد حكومي على المشاريع الخدمية والتنموية في المحافظة.

وفي تصريح للصحفيين بين المهندس عرنوس أنه تم وضع مشفى الجامعة بالخدمة بتوجيه من سيد الوطن، وهناك جهود كبيرة بذلت من قبل الجهات المعنية والجهات المتابعة والحكومة بتنفيذ هذا المشروع وتجهيزه وتأمين الاعتمادات اللازمة له، لافتاً إلى أن المشفى مجهز بأحدث التجهيزات، وبلغت كلفة أعماله الإنشائية ٨,٢ مليارات ليرة سورية، فيما تجاوزت كلفة التجهيزات ٧ مليارات ليرة، وستكون في خدمة أهالي محافظة حمص.

وأضاف المهندس عرنوس إن مشفى الجامعة تعليمي لتخريج الكوادر الطبية وبنفس الوقت سيحمل عبئاً كبيراً من الواقع الصحي في المحافظة كون أغلب المشافي فيها طالها الإرهاب وخرجت عن الخدمة وسيعوض قسماً من هذا الفاقد، مشيراً إلى طلاب الدراسات العليا الذين أتوا من جامعات تشرين وحلب ودمشق ليباشروا العمل فيه، وتابع: نعول كثيراً على هذا المشفى ونأمل بأن يكون نموذجاً يحتذى فيه في كل المشافي التي ستقام لاحقاً وسيخدم الناحية العلمية والوضع الصحي بشكل عام في المحافظة.

٣٠٠ سرير بإجمالي مساحة ١٣٠٠٠ متر مربع

وأشار الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البعث إلى أن مشفى الجامعة يضم ٣٠٠ سرير وإجمالي المساحة الطابقية للمشفى مع الملحقات ١٣٠٠٠ متر مربع ويتألف المشفى من خمسة طوابق وقبو ومبان خدمية أخرى ملحقة به حيث يضم الطابق الأرضي الإسعاف الخارجي والعيادات الخارجية وقسم المخبر وقسم الاستقصاءات الطبية وقسم الأشعة واستراحة الزوار أما الطابق الأول فيضم قسم العيادات العامة وقسم جراحة القلب والعناية القلبية. ولفت الخطيب إلى أن الطابق الثاني يشمل قسم النسائية والتوليد وقسم الأطفال وشعبة الحواضن وقاعة محاضرات أما الطابق الثالث فيضم غرف إقامة المرضى والطابق الرابع غرف إقامة مرضى وشعبة غسيل الكلية فيما يضم القبو المطبخ وغرف الغسيل والمراجل والمستودعات أما المباني الملحقة فتضم (الغازات الطبية والمولدات ومراكز التحويل والرنين المغناطيسي).

توفير هدر ١٠ آلاف متر مكعب من المياه يومياً

من جهته أشار المهندس حسن حميدان مدير عام المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحمص في تصريح مماثل إلى أن مشروع قناة جر المياه من منطقة الضبعة باتجاه مدينة حمص هو جزء من مشروع أعالي العاصي لتخديم مدينة حمص، مبيناً أن غزارة القناة نحو اثنين متر مكعب بالثانية، وأضاف: إن القناة هي بديل عن القناة القديمة التي يتجاوز عمرها الخمسين عاماً ويأتي وضعها بالخدمة لتخفيف نسب الهدر الحاصل من القناة القديمة ما سينعكس إيجاباً على تغذية عدد من المناطق، لافتاً إلى أن طول القناة الجديدة يبلغ ٢٤ كلم ومصنعة من البيتون المسلح.

وفي تصريح للصحفيين بين وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد أن خط جر المياه إلى حمص هو ضمن منظومة متكاملة لتأمين مياه الشرب بين حمص وحماة ويتكون من مأخذ رئيسي وقناتي جر للمياه ومنشأة التوزيع ومحطتي التصفية لمحطتي حمص وحماة وخطوط النقل من محطة التصفية إلى حمص وحماة والمشروع هو استبدال للخط القديم المنفذ منذ عام ١٩٧٤ لتوفير هدر ما يقارب ١٠ آلاف متر مكعب من المياه باليوم. وأشار إلى أن وضع الخط بالخدمة يقلل من الهدر ويزيد عامل الأمان في استثمار مياه الشرب، مبيناً أن الكلفة الإجمالية للمشروع، أي فقط ما تم وضعه بالخدمة حسب الأسعار الرائجة، تقدر بما يقارب ٩٥ مليار ليرة سورية.

شارك في الجولة الدكتور محسن بلال عضو القيادة المركزية للحزب ووزيرا الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام ابراهيم.

مستوطنون يعتدون على بلدة بورية في نابلس وقوات الاحتلال تقتحم سلفيت

واصلت سلطات الاحتلال عمليات الهدم المنهجة التي تقوم بها بحق ممتلكات الفلسطينيين ومنازلهم، في إطار سياسة الاستيطان التي تشكّل خطراً على مستقبل الوجود الفلسطيني برمّته، فضلاً عن الاقتحامات المستمرة للأقصى والمدن والبلدات الفلسطينية في محاولة لفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين.

فقد جدّد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال، بينما أصيب ستة فلسطينيين برصاصها خلال اقتحامها مدينة جنين بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في المدينة وسط إطلاق الرصاص ما أدّى إلى إصابة ستة فلسطينيين بجروح.

وأصيب فلسطيني أمس برصاص قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية. جاء ذلك بينما اعتقلت قوات الاحتلال اليوم ثلاثة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية خلال اقتحامها مدينة الخليل وبلدة بيتا في نابلس.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم بلدة بورية جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية، حيث قام أكثر من خمسين مستوطناً باقتحام القرية واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال أيضاً بلدة حارس غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية وهدمت خمس منشآت تجارية.

في غضون ذلك جدّدت السلطة الفلسطينية مطالبتها مجلس الأمن الدولي بتحمّل مسؤولياته وتطبيق القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويطالب بوقفه.

وأوضحت خارجية السلطة في بيان لها اليوم أن سلطات الاحتلال وفي إطار تنفيذ مخططات الضم الاستعمارية توسّع عمليات الاستيطان على جبل صبيح الذي يتوسّط بلدات بيتا وبيتما وقبلان في مدينة نابلس بالضفة الغربية، محذّرة من أن ذلك يهدّد باستيلاء الاحتلال على كامل منطقة جنوب نابلس وتقطيع أوصال الضفة الغربية وفصل مناطقها عن بعضها وتحويلها إلى مناطق معزولة محاصرة بالمستوطنات وبالتالي القضاء على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية. ودعت الخارجية المحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع بالبدء في التحقيق بجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين وصولاً لوقفها ومحاسبة المسؤولين عنها.

واستشهد ستة فلسطينيين وأصيب المئات في اعتداء قوات الاحتلال على المظاهرات اليومية التي تشهدها بلدة بيتا منذ شهر أيار الماضي رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على قمة جبل صبيح.

وكانت خارجية السلطة قد أكدت في بيان سابق أن صمت الدول التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدّساته يفقدها مصداقيتها. وأوضحت أن سلطات الاحتلال تستغل حالة الخمول وعدم الاكتراث التي تهيمن على المجتمع الدولي بما فيه الدول التي تتغنى بحقوق الإنسان والتي تتغاضى عن جرائم الاحتلال وانتهاكاته اليومية بحق الفلسطينيين وتحجم عن توجيه أي انتقاد أو إدانة لها. ولفتت إلى أن الاحتلال يشنّ حرب إبادة على الشعب الفلسطيني متسائلة أين مواقف هذه الدول تجاه ذلك.

مجلس الشعب يتابع مناقشة قانون حقوق الطفل ويحذف مادتين

تابع مجلس الشعب الاثنين في جلسته الثانية من الدورة الاستثنائية الثالثة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة تقرير لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون الاجتماعية والعمل حول مشروع القانون الخاص بحقوق الطفل.

وخلال مداخلاتهم أكد عدد من أعضاء المجلس أهمية المبادئ التي يرسخها مشروع القانون في تعزيز وزيادة مستوى الاهتمام والرعاية الاجتماعية والصحية بالأمهات والأطفال وحمايتهم من الاستغلال والاتجار بهم وفقاً لما تقتضيه القوانين والتشريعات وبما يتواءم مع الاتفاقيات والقوانين الدولية ذات الصلة بحقوق الأطفال.

ووافق المجلس بالأكثرية على المواد من ١٥ حتى ٢١ باستثناء المادتين ١٩ و٢٠ اللتين تم حذفهما وذلك نظراً لوجود نصوص وقواعد قانونية في قوانين الأحوال الشخصية وغيرها من التشريعات تتوافق مع مضمون هاتين المادتين وبشكل أكثر شرحاً وتفصيلاً ووضوحاً.

ويحق لكل من الجنين وأمه الحصول على الرعاية الصحية والتغذية الملائمة وفقاً للمادة ١٥ التي تبين أيضاً أن من حق كل طفل العيش في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة والحصول على تعويض عائلي وفقاً للقوانين وله حق على الوالدين والمجتمع والدولة في الحضانة والحماية والتربية والرعاية.

وتكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة وتوليهما رعاية خاصة وتعمل على تهيئة الظروف اللازمة لتنشئة الطفل في بيئة تضمن له توافر احترام الحرية والكرامة الإنسانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية وتعمل على تقديم المساعدات الملائمة وتدعم الأنشطة المتعلقة بقضايا الطفولة وفقاً لما أكدته المادة ١٦.

وتعرف المادة ١٧ الأسرة على أنها "المكان الطبيعي الأصلح للطفل وتعمل الدولة على دعمها للقيام بواجباتها" والأسرة الممتدة بأنها "البديل الأنسب لأسرة الطفل وفق درجة القرابة والكفاءة" بينما تكون أشكال الرعاية البديلة الأخرى الملاذ الأخير للطفل بما يتفق مع قوانين الأحوال الشخصية في حين تقع المسؤولية في تربية الطفل ورعايته حسب المادة ١٨ على عاتق والديه ثم على من يقوم مقامهما.

وناقش أعضاء المجلس بشكل مستفيض المادة ٢١ من المشروع التي تنص على أنه "تكمل أهلية الزواج في الفتى والفتاة بتمام الثامنة عشرة من العمر" حيث أكد عدد من الأعضاء وجوب أن تكون هذه المادة مطابقة لما ورد في المادة ١٦ من قانون الأحوال الشخصية التي تنص على أنه "تكمل أهلية الزواج في الفتى والفتاة ببلوغ الثامنة عشرة من العمر" ثم وافق المجلس بالأكثرية على هذه المادة.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزيرا الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة سلوى عبد الله والدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ١٢ من يوم الثلاثاء.

الصين تبعد سفينة حربية أمريكية
انتهكت سيادتها وتحذر الغرب من المعايير المزدوجة

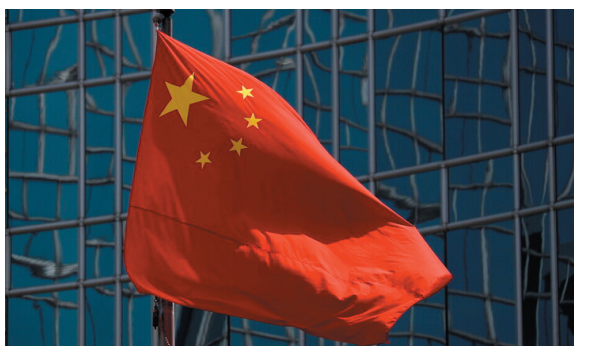

دعت وزارة الخارجية الصينية الاثنين بعض الدول الغربية إلى التخلي عن المعايير المزدوجة المنافقة والتلاعب السياسي بقضايا حقوق الإنسان والالتفات إلى معالجة مشاكلها الخاصة بحقوق الإنسان.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم الوزارة تشاو ليجيان قوله: إن بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة ابتليت بمشاكل خطيرة في مجال حقوق الإنسان مثل التمييز العنصري والعمل القسري والعنف باستخدام الأسلحة وارتكبت جرائم بما في ذلك الإبادة الجماعية لمجتمعات السكان الأصليين والتدخل العسكري غير القانوني والقتل العشوائي للمدنيين في بلدان أخرى.

وأضاف: إنه وبدلاً من العمل على إصلاح مشاكلهم فإن هذه الدول اعتادت على إلقاء المحاضرات على الآخرين كما لو كانوا "مدافعين" عن حقوق الإنسان وحتى اختلاق الأكاذيب والشائعات لتشويه سمعة الآخرين حيث أثبتت الحقائق مراراً وتكراراً أن حقوق الإنسان هي آخر ما يدور في أذهانهم وأن نيتهم الحقيقية هي التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين.

وأكد تشاو أن حقوق الإنسان لا تعني "امتيازاً" لعدد قليل من البلدان كما أنها معرفة بشكل أقل عبر الأيديولوجيات والقيم الغربية فالمعيار الأساسي لقياس حقوق الإنسان في بلد ما يتوقف على ما إذا كان شعبه راضياً بذلك.

في سياق متصل، أعلنت الصين أن قواتها البحرية أبعدت سفينة حربية أمريكية انتهكت السيادة البحرية للبلاد ودخلت بشكل غير قانوني إلى قرب جزر شيشا في بحر الصين الجنوبي.

وقالت قيادة الجناح الجنوبي بجيش التحرير الشعبي الصيني في بيان نقلته رويترز: إن "المدمرة الصاروخية الأمريكية "بينفولد" دخلت المياه دون موافقة الصين في انتهاك خطير لسيادتها وعلى نحو يقوض الاستقرار في الممر المائي" مضيفة: "نحث الولايات المتحدة على الوقف الفوري لمثل هذه الأعمال الاستفزازية".

وبحسب البيان فقد دخلت السفينة مياه جزر شيشا دون إذن ورافقتها مجموعة من القوات البحرية الصينية وأصدرت تحذيراً نحوها.

وأكد المتحدث باسم القيادة العسكرية الجنوبية بجيش التحرير الشعبي الصيني تيان جون لي أن أرخبيل شيشا هو أراض صينية أصلية موضحاً أن تصرفات المدمرة الأمريكية "انتهاك لسيادة الصين والمبادئ الأساسية للقانون الدولي فضلاً عن تقويض خطير للسلام والاستقرار في المنطقة.

وبين تيان جون لي أن الحقائق تظهر أن الولايات المتحدة هي الخالق الحقيقي للمخاطر الأمنية في بحر الصين الجنوبي.

وتؤكد وزارة الدفاع الصينية في العديد من المناسبات معارضة بكين الشديدة لإرسال الولايات المتحدة المتكرر لسفن حربية وطائرات عسكرية إلى بحر الصين الجنوبي لإجراء تدريبات ودوريات استفزازية.

نقاط تحوّل !!

أحمد حسن

في المبدأ لا يمكن غض النظر عن الترابط الموضوعي، و"الخطي"، بين ارتفاع عمليات المقاومة ضد الاحتلال الأمريكي إلى الرقم أربعة خلال أسبوعين فقط، وبين اعتماد القرار رقم "٢٥٨٥" بشأن تمديد دخول المساعدات الإنسانية إلى سورية، فهما معاً –القرار والعمليات– يعدّان نقطة تحوّل لها ما بعدها في مسار الأزمة السورية.

والحال فإننا إذا نظرنا إلى الأمرين معاً، أو إلى كل منهما بمفرده أيضاً، نجد أنهما يشيا بـ"لغة" جديدة تعكس حقائق ووقائع كرّستها عوامل عدّة يأتي على رأسها الصمود السوري في وجه هذه الموجة العالمية العاتية، فليس عابراً أن يتضمن القرار المذكور "كل الجوانب التي كانت الدول الغربية ترفض تناولها" سابقاً، وليس عابراً أيضاً أن يشدّد "على إيصال المساعدات الإنسانية من الداخل السوري وليس فقط من المعابر" وأن "يُسلّم بأن الأنشطة الإنسانية هي أوسع نطاقاً من مجرد تلبية الاحتياجات الفورية للسكان المتضررين، وينبغي أن تشتمل على تقديم الدعم للخدمات الأساسية من خلال مشاريع الإنعاش المبكر في قطاعات المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم والإسكان".

بالتوازي مع ذلك يمكن القول إنه ليس عابراً أيضاً أن تتزايد عمليات المقاومة الشعبية ضد المحتّل الأمريكي بهذه الوتيرة المتسارعة وفي هذه المرحلة تحديداً.

للجدّة أوجه عدّة هنا. عبارة "الإنعاش المبكر" مثلاً هي إحدى العبارات الدّالة التي تلفت النظر في القرار. مواقع الاستهداف المقصودة وتواتر العمليات وتسارعها هو ما يلفت النظر في عمليات المقاومة. هذان أمران لافتان ويبدو أنهما متلازمان أيضاً، فـ"الإنعاش المبكر" هو تورية لغوية واضحة لإخفاء، وتجميل، تراجع أمريكي، ولو غير كامل، عن "فيتوات" سابقة، وقاطعة، في مجال إعادة الإعمار. أثر ذلك الأول غض النظر عن إعادة العلاقات، العربية تحديداً، مع دمشق بل منحها دفعة للأمام. الاستهداف ومواقعه هو قول صريح، لا تورية فيه، عن ازدياد ثقة المقاومين بقوتهم وقدرتهم، وأكثر من ذلك أيضاً، عن تغيّر حقائق ومواقف وموازين قوى إقليمية ودولية في الوقت الحالي.

بيد أن لـ"القرار" أيضاً خلفيات ونتائج جيوسياسية أبعد مدى وأعمق غوراً، فهو، أي القرار، لم يكن لينجز في هذه المرحلة لولا اندراجه في سياق أوسع له طابع محدّد يتمثل بازدياد الاختراقات التي تصيب الخطوط الحمراء الأمريكية في أماكن عدّة، وبما يخصنا فإذا كان من الصحيح أن اتفاق روسي أمريكي قد حصل سابقاً بشأن سورية –القرار "٢٢٥٤"– لكن ظروف اتفاق اليوم وبيئته السياسية مختلفة عن ظروف وبيئة سابقه، ما جعله يضمر، بل ويفصح، في منطوقه وتعابيره عن تنازلات أمريكية واضحة حتى عن مضامين قرارات أممية أو اتفاقات دولية كانت واشنطن خلفها– فيه مثلاً "طي" واضح لبنود مجحفة لدمشق تضمّنها القرار الشبيه الأول الذي صدر عام ٢٠١٤ – خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار الأسقف العالية التي سبقته ورافقته خلال الشهور والأيام التي سبقت إصداره، بما يجعله يبدو، في النهاية، وكأنه، وهو كذلك، أحد بنود حوار سياسي متقدم وشامل بين واشنطن وموسكو يتناول شؤوناً عدّة ومواضيع مختلفة في سياق عالمي أكبر وأوسع.

بالمحصلة، يبقى "القرار" و"المقاومة"، بصورة أو بأخرى رهينا عوامل عدّة، منها تغيرات البيئة السياسية العالمية، لكن منها أيضاً إرادة السوريين، ولأنهما مترابطان بصورة كاملة، ولأن الأصل للمقاومة، فإن إرادة السوريين تتقدم على ما عداها. بدونها لن يكون لأي شيء انعكاس إيجابي عليهم، لذلك فإن تجذّرها وترسّخها، وترسيخها، في الوعي الشعبي هو ضمانة لأن نحصل في كل مرة على "قرار" أفضل من سابقه، ولنزيد، بالتالي، من نقاط التحوّل في طريق المعافاة من سنوات الجمر السابقة.

بحضور السباعي.. المشاريع الصغيرة في ملتقى جامعة تشرين

اللاذقية – آلاء حبيب:

أقـام فرع جامعة تشـرين للحزب – مكتب العمـال و الاقتصادي الفرعي الملتقى الحواري الثاني حول " المشـاريع الصغيرة بين الواقع و الطموح " في صالـة المكتبة المركزيـة في الجامعة بحضور الرفيق المهندس عمار السـباعي عضو القيادة المركزية رئيس المكتب الإقتصادي المركزي، الذي أكد على الأهمية النوعية للملتقيات الحوارية في تبادل الرؤى والأفكار والتصورات حول القضايا الاقتصادية، وخاصة أننا نعيش ظروف حرب ظالمة إرهابية واقتصادية، وأضاف: علينا نشر ثقافة المشـاريع الصغيرة، مشيراً لى أنه عندما يكون الفلاح بخير يكـون الوطن بخير، فالفلاح يعاني والمسـتهلك يعاني والحلقة الوسـيطة هيي المسـتفيدة، فنحن نحاول إلغاء هـذه الحلقات، ولكن لا بد مـن تضافر جهود المجتمع.

وتضمن الملتقى محورين كان أولهما الدور التنموي للمشـروعات الصغيرة تحـدث به الدكتـور إيهاب اسـمندر المدير العـام لهيئة المشـاريع الصغيرة والمتوسـطة ووضح من خلاله محاور ومبادئ العمل والبيئة التمكينية وضرورة رعاية الدراسـات والبحوث ونشـر ثقافة ريادة الأعمال، وقد بيّن أن المشـاريع الصغيرة هي كل نشاط إقتصادي يحقق غاية معينة، وهي مهمة لخلق عدد كبير من فرص العمـل وامتصاص البطالة والإنعكاس بشـكل إيجابي على الدخل، وعرض المشاكل التي تواجهها المشـاريع الصغيرة من مالية وإدارية وإنتاجية ومشكلات بالمحاسبة والمشاكل التسويقية وهي الأهم والأخطر.

وفـي المحور الثانـي، الذي تضمـن المشـاريع الزراعية الصغيـرة واقع ومعوقات، أوضح الدكتور علي سـلطانة استاذ في كلية الزراعة أنه بإنخفاض العمل تزداد مشـاكل المجتمع، وبسبب الظروف الأخيرة والحالية جعلت الغذاء الهم الأساسي بالدرجة الأولى، واستعرض أهمية الزراعة والعودة إليها بما أن سـورية بلد زراعي بالدرجة الأولى فتحدث عن زراعة الخضار والنباتات الطبية والعطرية وزراعة الأسـطح والزراعات العضوية والمائية كما تكلّم عن المشـاكل والمعوقات التي تواجه المزارعين ومشـاكل الإستزراع السمكي والعجز الغذائي بالنسبة للأسماك كما أضاف أن تطوير القطاع الزراعي يحتاج لتطوير القطاع الصناعي.

وتضمن الملتقى العديد مـن المداخلات كان من ضمنها ماهي الأعمال التي قامـت بها الهيئة لحل المشـاكل التـي عرضتها و مراقبة المشـاريع الصغيرة ومتابعتها وأهمية التركيز على المشاريع الزراعية وغيرها الكثير.

وأكـد محافظ اللاذقية ابراهيم خضر السـالم خلال الملتقى أن المشـاريع الصغيـر ومتناهية الصغر متواجدة منذ عـام ٢٠١٤، وتحدّث أيضاً عن أهمية الجامعة وأهمية كوادرها العلمية.

أدار الملتقى الدكتور محسن داود رئيس مكتب العمال والاقتصادي الفرعي، وحضره الرفيقان أمين فرع جامعة تشـرين للحزب د. ميرنا دلالة و أمين فرع اللاذقية للحزب هيثم اسماعيل ونائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية وقيادات الفرع وأعضاء الهيئة التدريسية وحشد من الحضور.

كانيل لأميركا: إذا كنتم تهتمون بمصلحة الشعب الكوبي فارفعوا الحصار

خـرج أنصـار الحكومـة الكوبية، اليـوم الاثنين، في مظاهرات في عدد من المدن، وذلك اسـتجابة لدعوة ميغيل ديـاز كانيل، الـذي دعا الثوريـين الكوبيين للنـزول إلى الشـوارع، لمواجهة محاولات مدعومة من الخارج لزعزعة الاسـتقرار في كوبا، مشيراً إلى أن الشوارع الكوبية مِلك للثوار، ومطالباً الجميع بالدفاع عن الوطن.

وأشـار كانيل، في كلمـة له بثّها التلفزيون الرسـمي الكوبـي، إلـى الصعوبات التـي تمر بها بـلاده منذ عام ٢٠١٩، مؤكـداً أن الإجـراءات المتخذة من قبل واشـنطن ضد هافانا تعكس سياسة شرسة، وتستغل الآن الأوضاع الصعبة التي تسببت بها جائحة كوفيد-١٩ للتشجيع على حملات إعلامية ضـد الحكومة الكوبيـة وإحداث زعزعة للاستقرار في البلاد، وأضاف: "لا يريدون رفاهية الشعب بل خصخصة الصحة والتعليم وتطبيق الليبرالية الجديدة، وإن التحريض على هذا النـوع من الفوضى في الظروف الاستثنائية لوباء كورونا هو عمل جشع وغير مبرر".

كما أكّـد الرئيس الكوبـي أن الإدارة الأميركية قامت بتكثيف سلسلة من الإجراءات التقييدية ضد كوبا، وتشديد الحصـار، بالإضافة إلى الاضطهـاد المالي لقطاع الطاقة وخنـق الاقتصاد الكوبي، بهدف خلـق احتقان اجتماعي ضخـم مرغوب فيه للتمكّن من الدعوة إلى تدخل إنسـاني ينتهي بالتدخلات العسـكرية، ويؤثّر على حقوق وسـيادة واستقلال الشعب.

كذلـك اسـتنكر كانيل المحـاولات من قِبـل الخارج المصحوبة بحملة إعلامية شرسـة لتشـويه سمعة البلاد، وكسر الوحدة بين الدولة والحزب والشعب، عبر استغلال الوضع الاقتصـادي الصعب الذي تعانيه البلاد بسـبب الحصـار الأميركي، داعياً الذين ينتقـدون عمل الحكومة الكوبية إلى المطالبة برفع الحصار عن هافانا.

ودان الرئيـس الكوبي أيضـاً الانتقـادات الأميركية لحكومته وادعائها بالحرص على المواطنين الكوبين، مضيفاً: إن "إذا كنتم تهتمون حقاً بمصلحة الشعب الكوبي فارفعوا الحصار وسترون كيف ستكون إجراءاتنا... وتساءل، لماذا لا تفعلون ذلك؟ لماذا لا تملكون الشجاعة لرفع الحصار؟".

وأوضـح الرئيس الكوبي "لقد كنـا صادقين، وتحلينا بالشـفافية، وكنّـا واضحين، وفي كل لحظـة كنّا نوضح لشـعبنا صعوبة اللحظات الحالية المعقدة"، ولفت إلى أن لدى الحكومة كل الإرادة للحوار بشـأن الأسباب الحقيقية للأوضاع التي تواجهها البلاد، وأضاف: "لن نسـمح لأي شـخص معاد للثورة يتلقى أموالاً من الوكالات الأمريكية بالتسبب في زعزعة الاستقرار في البلاد".

كما شارك الرئيس كانيل في المسيرات الداعمة للحكومة في مدينة سـان أنطونيو دي لوس بانوس، الواقعة بشمال غربي العاصمة هافانا.

وفـي حديثه مع مؤيديه، أقر الرئيس الكوبي باسـتياء النـاس من الوضـع الحالي، لكنه أشـار إلـى أن هناك مشـاركة نشـطة فـي الاحتجاجـات من قبـل المنظمات الأمريكية والأشخاص الذين يتلقون أموالاً للتحريض على الاحتجاجات.

وكان عـدد من المواطنـين الكوبيين خرجـوا في بلدة سان أنطونيو دي لوس بانيوس مطالبين بتحسين الظروف الاقتصادية في البلاد وسـط تفشي فيروس كورونا، حيث قـام الرئيس الكوبي بجولة في هذه البلدة، التابعة لمحافظة أرتميسـا الغربيـة، غـرب العاصمة هافانـا، وتحدّث مع المواطنين، ودعاهم إلى التزام الهدوء وعدم الاستفزاز.

وفي وقت سـابق، أفـاد التلفزيـون الكوبي الحكومي بوقوع أعمال شغب في عدة مدن في كوبا، دمّر المشاركون فيها عدداً من المحلات التجارية.

تجدر الإشـارة إلى أن كوبـا تخضع لحصار أميركي منذ ما يقرب من ٦٠ عاماً، ما حال دون وصول المساعدات الإنسـانية إلى البلاد خلال الوباء، الأمـر الذي أدى إلى تدهور في الأوضاع الاقتصادية في الفترة الأخيرة.

وكانت الحكومة الكوبية قد اسـتنكرت دعوات موجّهة من الخارج لإثارة الفوضى والعصيان المدني، والاستفادة مـن الوضع الصعب في الجزيرة الكاريبية نتيجة تفشـي الوباء وتكثيف الحصار الأميركي.

دخل اللّه من حمص: محاربة الفساد والإهمال أولوية

حمص – عادل الأحمد

استضاف ملتقى البعث للحوار الذي أقامه مكتب الإعداد والثقافة والإعلام بفـرع حمص للحـزب اليوم، الرفيـق الدكتور مهدي دخل اللـه عضو القيادة المركزية للحـزب رئيس مكتب الإعداد والثقافة المركـزي، ليتحدث في العنوان الرئيسي الذي اختير لهذه المناسبة وهو ماالعمل؟

الرفيـق رئيس مكتب الإعداد الفرعي إياد ظفـرور طرح في تقديمه للحوار مجموعة تسـاؤلات: مالعمل في المرحلة القادمة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وحزبيـاً، وماهي آليات تذليل العقبات، وكيف نسـتفيد من تجارب الشـعوب، وماهـي عوامل الصمـود، وكيف نحول المحنة إلى منحـة، وكيف نعزز عوامل الصمود؟

الرفيـق دخل الله في تمهيده للإجابة على التسـاؤلات أشـار إنه ليس في هذا الكون من لديه الحقيقة المطلقة، وعلينا أن نتعود على سـماع الرأي الآخر وهـذا هدفنا في الحوار الذي يجري بين أناس يجمعهم هدف واحد. وقال نحن كشـعب ماذا علينا أن نعمل، يجب علينا أن نعـرف إمكانياتنا وطاقاتنا وماذا حققنا خلال عشـر سنوات وماذا حقق الأعداء؟ ليجيب سياسياً هناك احتلال، ونحن دولة ٩٠٪ من دول العالم، بمن فيها العرب، تشـن علينا حرباً إقتصادية، مـا أدى لتراجع وتيرة التنميـة، واقتصادنا وصل إلى مرحلة حرجة سـرقت مصانعـه وضربت بناه التحتية، وأضيف إليهـا الإرهاب الاقتصادي بـ "قانون قيصر"، الذي يعتدي على سيادة الدول وكل من يتعامل معنا يتعرض للعقوبات، وأضاف: وفي الجانب البشري والإنساني نزوح الملايين من أبناء سورية خارج الوطن ودمّرت الأبنية واستشـهد عشـرات الآلاف، يرافقه في الجانب النفسي والإعلامي الترويج الهائل للشائعات والحرب الإعلامية وشيطنة الدولة، ومحاولة زراعة بذور اليأس عند الناس.

وأكد الرفيق دخل الله أنه في موازاة ذلك قضينا على الهدف الرئيسـي إلى غير رجعة وهو إخضاع سـورية، وهم اعترفوا باحترام سيادة سورية وإنه من المسـتحيل إسـقاطها، وبالتالي الاعتراف بوجود احتلال فـي القانون الدولي، وعلى المسـتوى الميداني تم تحرير مساحات واسعة من الأراضي، وفي الحالة الاقتصادية حالتنا سيئة لكن اقتصادنا لم يسقط واستمرت الأعمال الإنشائية، وعلى الصعيد الاجتماعي تعززت الوحدة الوطنية والحفاظ على الوحدة الشعبية، ونتيجة صمودنا أسـهمنا بإسقاط القطب الأوحد، ولأول مرة في القطب الأوحد تعطى الشـعوب العبرة إنه بإمكانها أن تقف في طريـق هيمنة القوى الكبرى، وأضـاف: وجرى تحول مهم في الحياة السياسـية، ورغـم الحرب أنجزنا كل الاستحقاقات في موعدها وبقي دور الدولة واستمرت في إقامة المشاريع والبنى التحتية ومازالت الرواتب والأجور تعطى دون انقطاع واسـتطعنا المحافظة على الشارع العام.

ليصل في ختام حديثة للإجابة على السؤال الرئيس ما العمل، بالتأكيد على محاربة الفسـاد والإهمال، والاهتمام بالعمل ومراقبـة اجهزة الحكومة وأن لا ننتظر الحكومة لتعمل وعلينا تنمية المجتمع المدني وتشكيل جماعات ضغط على المؤسسـات وعلى الحكومة وممارسة الرقابة من الداخل وأن نتعلم حماية البلد وتحويل الحق إلى واجب وأن نعي أن المشاعر الوطنية ليست شعاراً.

وأشـار الدكتـور زياد حمادي المشـارك في الحوار أن لـدى كل منا رؤى وأفكار تسـاعد في إيجاد الحلول والدولة ليسـت لديها لتقدم أكثر مما قدمت والجـوع خطر لكن ما نواجهه اليوم وما نعيشـه من ظروف أصعب بكثير مما لمسناه من قبل.

شـارك الحضور بعدة مداخلات وتسـاؤلات تتعلق بمختلف الجوانب التي نعيشها في حياتنا اليومية.

الكرملين: ضرورة التعاون الروسي الأمريكي في الأمن السيبراني

أعلنت الرئاسـة الروسـية "الكرملين" ضـرورة أن يتم التعاون الروسـي الأمريكي وخاصة في مجال الأمن السيبراني في إطار الاتفاقية القانونية الموقعة بين البلدين حول القضايا الجنائية.

ونقلت وكالة تاس الروسـية عن المتحدث باسـم الرئاسة الروسية ديمتري بيسـكوف قوله اليوم: إن "الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن أكـدا خلال آخر محادثـة هاتفية بينهمـا رغبتهما بمواصلة آلية المشـاورات بشـأن الأمن السـيبراني، حيث أعربا عن رغبتهما بالعمل سوية ومواصلة آلية المشاورات بشأن الأمن السيبراني التي بدأت بالفعل في العمل"، مضيفاً: "إن الاتصال الهاتفـي تناول قضية الجرائم الإلكترونيـة وهجمات القراصنة التي كما يقول محاورونا الأمريكيون تأتي من أراضي الاتحاد الروسـي"، وأوضح بيسكوف أن "واشـنطن لم تنقل إلى موسكو أي معلومات مفصّلة عن هجمات القراصنة"، لافتاً إلى أنه في إطار تعزيز المناقشـة بين الرئيسين في قمة جنيف أكد الجانب الروسـي الحاجة إلى تقديم معلومات واضحـة واتخاذ إجراءات واضحة وفقاً للاتفاق الموقع بين البلدين منذ عام ١٩٩٩ بشأن المساعدة المتبادلة في القضايا الجنائية.

وبيّن بيسـكوف أن "وكالات الاتصال في روسيا هي جهاز الأمن الفيدرالي ومكتب المدعي العام".

وكان الكرملـين أعلن في التاسـع من تموز الحالي أن بوتين أشـار خلال الاتصال مع بايدن في سـياق التقارير الأخيرة حول هجمات سيبرانية مزعومة من أراضي روسـيا، أنه "لم يتم خلال الشهر الأخير تلقّي أي طلبات حول مثل هذه المسـائل عبر قنـوات الجهات المعنية في الولايـات المتحدة على الرغم من اسـتعداد الطرف الروسي للعمل المشـترك على إحباط العمليات الإجرامية في الفضاء السيبراني".

وفي شأن آخر، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة التزام المجتمع الدولي بميثاق الأمم المتحدة والابتعاد عن اسـتخدام المعايير المزدوجة وتسوية الخلافات وحل الأزمات الدولية عن طريق الحوار.

وحول سـعي الولايات المتحدة لإقامة قواعد عسـكرية في آسـيا الوسطى بعد سـحب قواتها من أفغانسـتان، أوضح لافروف خـلال مؤتمر صحفي مع نظيرته السـودانية مريم الصادق المهدي في موسكو اليوم أن واشنطن تسعى جاهدة إلى ضمان وجود عسـكري في آسـيا الوسـطى للتأثير في الأوضاع هناك، مشـدّداً على أن ظهور قواعد عسكرية أمريكية جديدة في آسيا الوسطى لن يكون في مصلحة الأمن فيها، فمن غير المفيد لأي أحد أن يتحوّل إلى أسـير للسياسات الأمريكية.

وأشـار لافروف إلى أن روسـيا تؤيّد البدء في رفع العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على السـودان عـام ٢٠٠٤، مبيّناً أن هـذه العقوبات لم تفقـد معناها فقط في ظل الظروف الحاليـة بل أصبحت أيضاً عقبة أمام تنمية البلاد.

ولفـت لافروف إلى الاتفـاق على تعزيز التعاون الاقتصادي مع السـودان وتفعيل أعمال اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى بين البلدين.

من جهتها أكدت وزيرة الخارجية السـودانية أن العلاقات مع روسيا متينة ومسـتدامة، مشـيرة إلى أنها توافقت مع نظيرها الروسي على معاودة أنشطة اللجنة السياسـية التشـاورية العليا واللجنة الاقتصادية لتفعيل العلاقات بين البلدين.

ولفتـت المهدي إلى أن الاتفاقية مع روسـيا على إنشـاء مركز لوجيسـتي للبحرية الروسـية في السودان ستكون مفتاح عمل اسـتراتيجي بين البلدين، موضحة أن الاتفاقية سـتعرض قريباً على المجلس التشريعي الذي سينظر في التصديق عليها.

أمنياً، أطلق الحرس الوطني الروسـي اليوم تدريبات عسـكرية في مختلف مناطق البلاد وصفت بأنها "الأكبر في تاريخه".

ونقلت وكالة سبوتنيك عن مصدر إعلامي في الحرس الوطني الروسي قوله: إن "التدريبات التي يبدؤها الحرس في عدة مناطق في وقت واحد وتستمر حتى الـ٣٠ من تموز الجاري تعرف باسـم مناورات زاسـلون ٢٠٢١ وهي المشروع التدريبي الأكبر في تاريخه".

وتهدف التدريبات حسب المصدر إلى تهيئة الحرس الوطني لمناورات "زاباد الغرب ٢٠٢١" الاسـتراتيجية التي سـتجريها القوات المسلحة الروسية غربي البـلاد، إضافة إلى التثبت مـن مدى جاهزية وحدات الحـرس لتحقيق المهام المطروحة عليها وتعزيز مهارات أفرادها والتناسق بين وحداته.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الحرس الوطني المشـاركة ستتدرب على درء الأخطار المخيمة على أمن الدولة والأمن العام.

نقيب الأطباء البيطريين: الإشراف الصحي ضروري لتأمين الغذاء الآمن والسليم

دمشق – بسام عمار:

ذكر نقيب الأطباء البيطريين الدكتور إياد السويدان أنه لا يزال هناك الكثير من سوء الفهم في مجتمعنا لدور الطبيب البيطري في مختلف جوانب الحياة العامة فالبعض ينظر إليه على أنه يعالج الحيوان فقط رغم المحاولات الكثيرة التي تبذل في نشر الثقافة المتعلقة بمهنة الطب البيطري في الوزارات والمؤسسات وشرائح المجتمع إلا أنه لا تزال هناك عقبات إدارية وفنية مختلفة تؤخر أخذ الطبيب البيطري لدوره الحقيقي في مراقبة سلامة الأغذية ذات المنشأ الحيواني وفحص اللحوم قبل وبعد الذبح وهي المهمة الأساسية في حماية المواطنين من الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان أو عن طريق تناول المنتجات الحيوانية المختلفة من اللحوم ومنتجاتها والألبان ومشتقاتها.

وأضاف: لدينا الكثير من التوصيات والمطالب بضرورة تواجد الطبيب البيطري في جميع الأمكنة التي لها علاقة بالحيوان وتحسين وضع المسالخ وتطويرها وفق أفضل الشروط الفنية في القرار /٩٠/ت الصادر عن وزير الزراعة وضرورة تواجد الطبيب البيطري في المسلخ لفحص الذبائح قبل وبعد الذبح سواء كانت مسالخ دواجن أو مجترات وذلك لتقديم اللحوم الآمنة السليمة الخالية من المسببات المرضية وحصر الإشراف الفني البيطري على كافة الذبائح من قبل أطباء بيطريين معينين على ملاك الوحدات الإدارية وعدم تكليف أطباء معينين في دوائر أخرى بالإشراف إضافة لعملهم لأن ذلك سيجعل الإشراف صورياً وغير دقيق ويعد هذا من أهم الأسباب لما نشاهده كل يوم من ضبط لحوم فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري أو من أنواع أخرى من الحيوانات كذلك لابد من تسوير كافة الأسواق الحيوانية ووضعها تحت الإشراف الصحي البيطري من خلال مراقبة كافة الحيوانات الداخلة والخارجة إليها لأن هذه الأسواق هي المرآة الحقيقية للصحة الحيوانية وكلفة إنشائها بسيطة وعائداتها جيدة، داعيا إلى الإشراف الصحي البيطري على مصانع المنتجات الحيوانية كمصانع الألبان ومنتجاتها واللحوم والمرتديلا لأن الطبيب البيطري هو الأكثر خبرة ومعرفة في صلاحية اللحوم التي تصنع أو نوعيتها ومدى صلاحية استهلاكها البشري حتى منتجات اللحوم المصدرة للخارج تتطلب شهادة صحية بيطرية وأن تكون خاضعة للإشراف الصحي البيطري. وأكد الدكتور السويدان أنه لايمكن تأمين الغذاء الآمن والسليم إلا بوجود الإشراف الصحي البيطري على كافة أماكن ذبح الحيوانات والدواجن وتصنيع وتداول منتجاتها أي من المزرعة إلى المستهلك بجميع مراحل الإنتاج والتسويق إلى أن تصل إلى مائدة المواطنين، منوها بضرورة أن يتواجد الطبيب البيطري في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك للعمل في دوريات الرقابة التموينية والمخابر وفي وزارة الإدارة المحلية ومديرياتها للعمل في المسالخ ومديرات ودوائر الشؤون الصحية ووزارة السياحة للعمل في لجان مراقبة المطاعم السياحية وما يقدم فيها من لحوم ووزارة الصناعة لمراقبة معامل تصنيع الألبان واللحوم ومشتقاتها، مطالبا بفرز الأطباء البيطريين إلى وزارات الدولة المعنيّة بعمل الطبيب البيطري ليأخذ دوره الحقيقي في مراقبة سلامة الغذاء وحماية المواطنين من خطر الإصابة بالأمراض المشتركة المحمولة على الغذاء.

ظريف: مفاوضات فيينا اقتربت من إطار اتفاق محتمل لرفع الحظر الأمريكي

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن مفاوضات فيينا الجارية في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي تقترب من إطار اتفاق محتمل لـ"رفع الحظر الأمريكي اللاقانوني" على إيران.

وفي تقرير قدمه إلى رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي وحيد جلال زادة، استعرض ظريف الإجراءات المتخذة في إطار الاتفاق النووي والمفاوضات الجارية في فيينا والتي عقدت ٦ جولات في إطارها لغاية الآن.

وأوضح ظريف أن "هذا التقرير يتضمن أهم منجزات وتحديات تنفيذ الاتفاق النووي خلال الأعوام الستة الماضية وأحدث نتائج مفاوضات فيينا التي تبلور فشل الضغوط الأمريكية القصوى أمام مقاومة الشعب الإيراني".

وأضاف: "هذه المفاوضات تقترب في آخر أسابيع العمل للحكومة الثانية عشرة (الحالية) من إطار اتفاق محتمل لرفع الحظر الأمريكي اللاقانوني وآمل باستكمال ما توفر تحقيقه لغاية الان عبر استيفاء جميع حقوق الشعب الإيراني".

وتضمن التقرير جداول حول أوضاع صادرات النفط بعد توقيع الاتفاق النووي والعلاقات البنكية وعدد البنوك الخارجية الوسيطة ومقارنة الأوضاع النووية الحالية مع ما قبل الاتفاق.

كما عرض التقرير بحسب وكالة "فارس" "تنفيذ الاتفاق النووي وجهود إيران لالتزام الخطوط الحمراء وخروج الولايات المتحدة من الاتفاق والتزامات وإجراءات أوروبا الباهتة بعد خروج أمريكا والحرب الاقتصادية الشاملة من قبل الإدارة الأمريكية ضد الشعب الإيراني".

إلى ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن حجم القضايا حول الاتفاق النووي التي تم التوصل بشأنها إلى حلول في فيينا أكبر من حجم القضايا العالقة، لكن ما تبقى ليس بسيطاً.

وقال المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده،: "نقترب من نهاية المباحثات النووية، لكن هناك قضايا لا تزال عالقة ينبغي حلها.. حجم القضايا التي توصلنا بشأنها إلى حلول في فيينا أكبر من حجم القضايا العالقة".

وتابع المتحدث قائلا: "اجتزنا شوطاً كبيراً من المفاوضات، لكن ما تبقى ليس بسيطا.. المسافة المتبقية للتوصل إلى تفاهم في فيينا لن تكون سهلة، وعلى واشنطن اتخاذ القرار".

وأكد زاده أنه يتعين على واشنطن رفع كافة العقوبات، وطهران لن تقبل بأي التزامات خارج إطار الاتفاق النووي.

ولفت المتحدث إلى أن أي تغيير في سياسة العقوبات التي تنتهجها واشنطن ينبغي إن تقترن بخطوات عملية، وبحيث تتمكن طهران من التحقق من ذلك.

من جانب آخر أشار المتحدث إلى وجود مفاوضات جارية لتبادل السجناء بين طهران وواشنطن، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها في حال حققت نتائج.

كما أكد زاده على رفض بلاده للقرار الصادر عن البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان في إيران، وقال: "قرار البرلمان مدان ويفتقر للوجهة القانونية ويمثل تدخلا في الشؤون الداخلية الإيرانية.. الأولى بالبرلمان الأوروبي أن يتخلى عن صمته إزاء الحرب الاقتصادية الأمريكية على إيران، والجرائم التي ترتكب في اليمن وفلسطين"، منوها بأنه يتوجب على البرلمان الأوروبي إنهاء استخدام حقوق الإنسان في إيران كأداة، والتعامل مع طهران بتوازن ومنطق.

شرطة هايتي تعتقل مدبراً محتملاً لعملية اغتيال رئيس البلاد

أعلنت شرطة هايتي أنها اعتقلت مدبّراً محتملاً لعملية اغتيال رئيس البلاد جوفينيل مويز. وقال قائد الشرطة الوطنية ليون شارل إن الشخص الأول الذي اتصل به المسلحون هو كريستيان إيمانويل سانون، الذي يقع حالياً قيد السجن.

وأضاف أن سانون "كان على اتصال مع شركات فنزويلية مختصة في مجال الأمن ومتمركّزة في الولايات المتحدة.

ومنذ أيام، أعلنت الشرطة في هايتي، أنّ الكوماندوس المسلّح المسؤول عن اغتيال رئيس هايتي جوفينيل مويز الذي قُتِل يوم الأربعاء، يتكوّن من ٢٦ كولومبيّاً وأميركيَين إثنين يتحدّران من هايتي.

وأعلن رئيس الوزراء الانتقالي لهايتي كلود جوزيف أنّه تمّ العثور على "الأسلحة والمواد التي استخدمها المهاجمون"، مبدياً تصميمه على العثور على المهاجمين الآخرين.

وتتسارع عملية تعقّب فريق الاغتيال الذي أردى مويز بالرصاص في مقرّ إقامته في العاصمة بور أو برنس.

بالتوازي، أعلنت السفارة التايوانية في هايتي عن اعتقال ١١ مشتبهاً به في مقرّها، بعد سماحها للشرطة بإجراء عملية البحث والقبض عليهم.

الأردن.. السجن 15 عاماً لعوض الله والشريف حسن في "قضية الفتنة"

دانـت محكمة أمن الدولة في الأردن، الاثنين، المتهم في "قضية الفتنة"، باسـم عوض الله، بالتهمتين الأولى والثانية المسندتين إليه، وحكمت عليه بالسجن ١٥ عاماً، مع الأشغال المؤقتة، وتطبيق إحدى العقوبتين.

كما قامت بتجريم المتهم الثاني في القضية، الشريف حسن بن زيد، بالتهم الثلاث المسندة إليه، والحكم عليه ١٥ عاماً بالأشغال المؤقتة، عن كل من التهمتين الأولى والثانية، وتطبيق إحدى العقوبتين، إضافةً إلى إدانته بتهمة تعاطي المخدرات، والسجن لمدة سنة، مع دفع غرامة مالية بقيمة ١٠٠٠ دينار، مع الرسوم.

وخلال تقديم رئيس المحكمة، المقدم القاضي العسـكري، موفق المسـاعيد، وقائع الدعوة والتفاصيل الكاملة، قال إن "أركان التجـريم فـي قضية الفتنة كاملة ومتحققة، وتثبت قيام المتهمين بتدبير مشـروع إجرامـي لإحداث فتنة، وتثبت تحريـض المتهمـين ضد الملك". لافتاً إلى أن "المتهمين في قضية الفتنة تربطهمـا علاقة صداقة، ويحملان أفكاراً مناوئة للدولة والملك عبد الله الثاني، وسعيا معاً لإحداث الفوضى والفتنة داخل المجتمع الأردني".

وفي السـياق نفسه، أشار المساعيد إلى أن "ما جرى هو مشـروع إجرامي، يحقق رغبات داخلية خاصة بالمتهمين، ويسـتهدف نظام الحكم القائم، وبيانات القضية أثبتت قناعة المحكمة بالجرم"، مضيفاً، "على ضوء اكتشـاف الأجهزة الأمنية لمخطط الفتنة، وضعت أجهزة الإتصال الخاصة بالمتهمين تحت المراقبة بقرار من المدعي العام".

وأسند إلى المتهمين "جناية القيام بأعمال تعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإحداث الفتنة"، وإلى المتهم الشريف حسن تهمة إضافية، لحيازة مادة مخدرة.

ورداً على الاتهامات، قال المحامي محمد العفيف، وكيل المتهم باسم عوض الله، إنّه "سيتم الطعن بقرار محكمة أمن الدولة في قضية الفتنة، لإحالة قرار السجن إلى محكمة التمييز".

وكان العفيف قال في حزيران الماضي، إن "موكّله والشـريف حسـن طلبا من المحكمة حضور الأمير حمزة كشاهد دفـاع". وأضاف: "يبقى القرار النهائي بالموافقة علـى الدعوة في يد المحكمة. لكن في حال رفضت ذلك، عليها أن تبرّر سـبب الرفـض"، موضحاً أن "من الممكن أن نطلب أيَّ شـاهد إذا كان ذلك يصبُّ فـي مصلحة المتهمين، والمحكمة هي صاحبة القرار الفصل".

من جانبه، قال المحامي الأمريكي مايكل سوليفان الذي يمثل عوض الل:ه إن الحكم الذي أصدرته محكمة أمن الدولة بسـجن موكله ١٥ عاما يفتقر إلى الشـفافية والعدالة، وادّعى سـوليفان في بيان أن عوض الله، الذي يحمل الجنسـية الأمريكية، "ضُرب وعُذب" وأُجبر على توقيع اعتراف ملفق وحُرم من محاكمة عادلة تمكنه من دحض اتهامات النيابة.

ولم يسمح لوسائل الاعلام بالحضور، لكن المحكمة تلت وقائع الاتهام والادانة من خلال شاشة خارج المحكمة. وبثت وسائل الاعلام صورا لعوض الله والشريف حسن اثناء دخول المحكمة.

وكشـفت لائحة الاتهام في قضية محاولة الانقلاب في الأردن، التي اتهم فيها الأمير حمزة بن الحسـين شقيق الملك عبد الله، أن "ولي العهد السـابق كان له طموح شـخصي بالوصول إلى سـدة الحكم وتولي عرش المملكة، وحاول عبثاً الحصول على دعم المملكة العربية السعودية لتحقيق ذلك".

وأعلنت الحكومة الأردنية في ٤ نيسان الماضي، أن الأمير حمزة (٤١ عاماً) وأشخاصاً آخرين ضالعون في "مخططات آثمة" هدفها "زعزعة أمن الأردن واستقراره".

أعمال عنف في جوهانسبرغ بعد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما

شـهدت مدينة جوهانسـبرغ في جنوب أفريقيا أعمال عنف وفوضى على خلفية اسـتمرار الاحتجاجات عقب سجن الرئيس السابق للبلاد جاكوب زوما.

وتعـرّض عدد من المتاجر في جوهانسـبرغ للنهب، وأغلقت العديد من الطـرق، وخرج محتجون حاملين العصي في شوارع المدينة، من جهتها أعلنت السلطات الامنية انها اعتقلت ٦٢ شخصاً.

وشهد إقليم كوازولو ناتال، مسقط رأس زوما، أكبر قدرٍ من أعمال العنف، بحسب "رويترز".

وكانت المحمكة قد أصدرت حكماً بسجن زوما ١٥ شهراً لرفضه تنفيذ أمر من المحكمة الدستورية في شباط الماضي، بتقديم أدلة لتحقيق في فساد خلال فترة حكمه التي استمرت ٩ سنوات حتى عام ٢٠١٨.

والأربعاء الماضي، بدأ زوما قضاء عقوبة السجن ١٥ شهراً بتهمة ازدراء المحكمة.

وقدّم جاكوب زوما طعناً على الحكم الصادر بحقه أمام المحكمة الدستورية على أسس من بينها تدهور صحته وخطر عدوى "كوفيد-١٩"، وسـينظر في الطعن الإثنين، بحسـب ما نقلت "رويترز". وقال مسـؤولون في البرلمان، إن هناك "تعاطفاً مع المصاعب الشخصية التي يواجهها الرئيس السابق جاكوب زوما. لكن حكم القانون وسيادة الدستور يجب أن يسودا".

من جهته، قال الرئيس الحالي للبلاد، سيريل رامابوسا، إنه لا يوجد مبرر للعنف، مشيراً إلى أن الاضطرابات "تضرّ بجهودنا لإعادة بناء الاقتصاد" وسط جائحة كوفيد-١٩.

وتابع قائلاً: "من دواعي قلق جميع مواطني جنوب أفريقيا أن بعض أعمال العنف هذه تستند إلى التعبئة العرقية".

واعتبـر الحكـم على زومـا وتنفيذه "اختبـاراً لقدرة الدولة علـى تطبيق القانـون بعدالة في عهد مـا بعد الفصل العنصري".

تقريـــر اخبـــاري

الرسالة التي قرأها الرئيس الصيني

لأول مرة يخرجُ الرئيس الصيني شـي جين بينغ عن صمته الاسـتراتيجي، ويعلن أن "عهد الصين التي تتعرّض للتنمّر ولّى إلى الأبد". هذا التصريح جاء في حفل أقيم بمناسـبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني قبل أيام، وهو يحمل رسائل مباشرة ضد خصم لم يسمّه الرئيس الصيني، لكن كلّ من سمع الخطاب عرف الخصم الذي قصده شي جين بينغ.

قبل هذا التصريح كانت السياسـة الصينية ترتكز على عدم اسـتخدام أي تصريحات مباشـرة، ولكـن اليوم من الطبيعي أن يـدرك كل متابع أن الصين دخلت فعلاً في مسار تاريخي لا رجوع فيه، وأن من يحاول التنمّر سيجد نفسه في مسـار تصادمي مع سور فولاذي عظيم قوامه أكثر من ١,٤ مليار صيني، كما صرح الرئيس الصيني نفسه.

كان من الطبيعي جداً أن يتمّ هذا الانقلاب السـريع في السياسة الخارجية الصينيـة، لأسـباب كثيرة من أهمها أن الرئيس الأمريكـي جو بايدن لم يخفِ عداءه للصين، وأكثر من ذلك تمّ إدراج هذا العداء في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكية، أي أنه جعلها ملزمة في المستقبل القريب والبعيد. وللتأكيد على خطوته العدائية، بدأت الولايات المتحدة مناورات عسكرية في بحر الصين الجنوبي، وتمّ إرسـال سـفن حربية وحاملات طائرات إلى المياه الإقليمية الصينية بمشاركة بريطانية وفرنسية وغيرها من الدول التي تسير في ركب الولايات المتحدة.

هـذا العداء قرأه الرئيس الصيني جيـداً، وأدرك أن التصريحات الأمريكية بدأت تدخل مسـارات جدية، لذلك كان لابد من تغييـر الخطاب، وحتى مجمل السياسـة الخارجية بما يتناسـب مع حجـم العداء الذي ترسـم ملامحه الولايات المتحدة، ولهذا الغرض اسـتخدم عبارة: "من يحاول التنمّر سيجد نفسه في مسار تصادمي مع سور فولاذي عظيم قوامه أكثر من ١,٤ مليار صيني".

حتى في هذا الكلام المباشـر، لـم يتوانَ الرئيس الصيني عـن التأكيد أن بلاده مع الحلول السـلمية والتفاهمات الدولية، وأن الصين لن تتنمّر أو تضطهد أو تقهر شعب أي بلد آخر مطلقاً، لكن في الوقت نفسه لن تسمح لأي قوة أجنبية أن تمارس هذا السلوك ضد شـعبها، وأن الأولوية يجب أن تكون حماية السـلام والمسـاهمة بالتنميـة العالمية، والحفـاظ على النظام الدولي.

مـن الواضح أن الولايات المتحدة لا تريد أن تلعب الصين دورها البنّاء فـي معالجة القضايا الضرورية على جـدول الأعمال الدولي، وهـي مدفوعة بالخوف من التفـوق الصيني والنجاحات المبهـرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، ولكن هذا لا يعني على الإطلاق تبرير التهديد بالقوة لمنع هذا التقدّم، لأن الحسـابات الخطأ قد تؤدي إلى نتائج كارثية، كما يجب ألا يغيب عن بال المنظرين في الدولة العميقة أن قوات الصين المسـلحة باتت ترتقي إلى المعايير العالمية، وهي مزوّدة بقدرات ووسائل لحماية سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية الوطنية.

حرب تموز.. انتصار نهج المقاومة على نهج التسويات

د. معن منيف سليمان

شنّت "إسرائيل" حرباً عدوانية مسعورة على لبنان في تمـوز عام ٢٠٠٦، دمّرت خلالها بكافة الوسـائط الحربية قـرى الجنوب اللبنانـي والضاحية الجنوبيـة في بيروت، وكان حجم الدمار كبيراً للغاية، إذ سـويت بيوت الجنوب بالأرض، وأزالت آلة الحرب الصهيونية عشرات الأبنية في الضاحية عن الوجود، وشـرّدت مليون لبناني، وحاصرت لبنان براً وبحراً وجواً، وسـجلت "إسرائيل" رقماً قياسياً جديداً في ارتكاب المجازر، لكنها لم تستطع هزيمة المقاومة التي خرجت منتصرة وقدّمت دروساً وعبراً وفرضت معادلة ورسخت مفاهيم جديدة في الصراع العربي الصهيوني.

كان الهـدف المعلـن من وراء هـذا العـدوان إطلاق الأسرى الإسـرائيليين وعدم الرضوخ لشـروط المقاومة، بعدما استطاعت المقاومة الباسلة أسر جنديين إسرائيليين في عملية سُـمّيت "الوعـد الصادق"، وحاولـت الدعاية الإسرائيلية الإيحاء بأن المقاومة بفعلها هذا هي التي بدأت المعركة، ولكن قراءة الأحداث من بدايتها إلى نهايتها تؤكد أن العدوان الإسـرائيلي على لبنان كان معداً منذ أشـهر، و"إسـرائيل" لم تتوقف عن الحديث عن هذه الأسباب منذ اليوم الأول لاندلاع المعارك، وتتلخص هذه بالآتي:

إخفاق القوى المناهضة للمقاومة على الساحة اللبنانية في تمرير مشروع نزع سلاح المقاومة.

الرغبة الإسـرائيلية بالانتقام والثأر لهزيمة عام ٢٠٠٠ بعد خروجها المذلّ من جنوبي لبنان.

إخراج لبنان من دائرة الصراع العربي- الإسـرائيلي من خلال إبرام اتفاق جديد على غرار اتفاق السابع عشر من أيار الإذعاني.

إيجاد شـرق أوسـط جديد يخضع للإرادة الأمريكية والإسـرائيلية، وهو مشـروع بشّـرت به وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك "كونداليزا رايس" عندما وصفت مآسـي الحرب بأنها آلام مخاض لولادة مشـروع شـرق أوسـط جديد.

كسـر روح المقاومة وتعميم ثقافة الهزيمة والاستسلام بترسـيخ مفهوم استحالة النصر على الجيش الإسرائيلي الذي كما يدّعي العدو أنه "لا يقهر".

بـدأت الحـرب تحت غطاء سياسـي ودعم عسـكري أوروبي وأمريكي وتواطؤ عربي، وعلى الرغم من ذلك أخفق العـدو الصهيوني على مدى ثلاثة وثلاثين يوماً في تحقيق أي انتصار سـوى قصف القرى وتدميـر البيوت والأبنية والجسـور والطرقات وارتكاب المجازر، التي كان أبشعها فـي قانا ومروحـين، والتي تحوّلت إلى وصمـة عار عليه وعامل ضغط دولي لوقف العدوان.

لقـد نجحت المقاومة فـي حرب تموز بفـرض معادلة جديدة وصفها الإرهابي "شيمون بيريز" بأنها حرب وجود يتوقف عليها مصير "إسرائيل"، وبرهن مقاتلو المقاومة عن إمكانية انتصار الإنسان على الآلة، وتفوّق الإرادة القتالية على التكنولوجيا العسـكرية المحصّنة بالمدرعات والمحمية بالطائـرات والمدعومة بالبوارج، إلى درجة جعلت الإرهابي "شـيمون بيريز" يقترح في مناقشة للتقصير الإسرائيلي إمكان اسـتخدام الإنسـان الآلي في المواجهات المقبلة مع رجال المقاومة.

وبالإضافة إلى إخفاق القيادة العسكرية الإسرائيلية في كسـب الحرب، فقد أخفقت القيادة السياسية في إدارتها، ولـم تحقق أي هدف من أهـداف الحرب على لبنان، حيث كانت أهداف الحرب حسب تقرير "فينوغراد" غير واقعية التحقيـق، ومبالغـاً فيها، فالأهداف المعلنـة للحرب كانت تتضمن سـحق المقاومة عسـكرياً واجتماعياً وسياسياً، ونزع سـلاحها، واسـتعادة الأسيرين الإسـرائيليين، ثم تقلّصت الأهداف إلى مجرّد القبول بوقف النار المتبادل.

لقد أخفقت قوات الاحتلال الإسرائيلي في هذه الحرب في حماية المستوطنات الإسرائيلية من القصف الصاروخي والمدفعي الذي كانت تردّ به المقاومة على العدوان، لا بل إنها عجزت عن حماية نفسها من ذلك القصف، تبع ذلك إخفاق في أجهزة الأمن الإسـرائيلية في رصد تحركات المقاومة، وفيما يتعلـق بامتلاك المقاومة لمنظومـة الصواريخ بعيدة المدى، وبذلك فقدت "إسـرائيل" قوة الردع وبتر ذراعها، كما أخفقت الإنزالات الإسرائيلية في صور وبعلبك ووادي مريمين. وعليه فإن المقاومـة نجحت في إقامة توازن رعب مع العدو الصهيوني، فبينما تمكّنت "إسرائيل" من إلحاق التدمير فـي البنية التحتية اللبنانيـة، تمكنت المقاومة عبر الصواريخ من إصابة المستوطنات الإسرائيلية في العمق، حيث قُدّرت الخسائر الإسرائيلية بملايين الدولارات.

وإذا كان اللبنانيـون قد نزحوا عن قراهم وبلداتهم في الجنـوب، فقد نـزح أكثر من نصف مليون مسـتوطن عن مدن وقرى وبلدات الشمال الفلسطيني، وهاجر العديد من الإسرائيليين إلى مواطنهم الأصلية، وفرّت بعض الرساميل المحلية والأجنبية خارج "إسرائيل".

وإذا كانت "إسـرائيل" قد أخفقت في تحقيق أهداف حربها المدمّرة والمفتوحة كما سمّتها، فإن ذلك يعدّ انتصاراً إلهياً للمقاومة كما سمّاه سيد المقاومة السيد حسن نصر الله، لأن الهزيمة تعني حسـب التعريف العملي العسكري ألا يتمكّـن المهاجم من تنفيذ الهدف الذي وضعه، كما هي الحال مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حين أن المقاومة انتصرت لأن تعريف النصر بالنسـبة إلـى المدافع هو أن ينجـح في منع المهاجم من تحقيـق هدفه، وهذا ما حصل مع المقاومة.

ومن هنا فإن انتصـار المقاومة في تموز كان انتصاراً حقيقياً انتصر فيه نهج على نهج ومفهوم على مفهوم، نهج المقاومة على نهج التسويات، ومفهوم الصمود على مفهوم الاستسـلام، وتأكدت إمكانية الانتصـار، وذلك من خلال صياغة إسـتراتيجية جديدة تفرض اعتمـاد طرق جديدة غير تقليدية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي المعتمد على تزويد الولايات المتحدة له بأحدث أدوات الفتك والدمار.

وتقتضي هذه الإستراتيجية تعميم ثقافة مقاومة شاملة، عسـكرية وسياسـية واجتماعية، تخلـق الإرادة الفاعلة، والقدرة المحسـوبة والوعي الموضوعـي لطبيعة الصراع وآليات إدارته، عبـر القراءة الموضوعيـة والتأمل الواعي للدروس التي رافقت الانتصار، حينما لا يستطيع العدو أن يهزم الوعي الوطني والقومي والوعي المقاوم بكل ما يمتلك من جبروت وقوة عسكرية وإعلامية وسياسية، يتحوّل هذا الإخفاق إلـى انتصار لثقافة المقاومة، وثقافة الاسـتقلال التي تصنع المنعة والقوة للشعوب.

إن تعميـم ثقافـة المقاومة لا يعني إسـقاط الخيارات الأخـرى، بل يجـب أن تكون جميع الخيـارات مطروحة، والشـعب الفيتنامي كان يفاوض الأمريكيين دون أن يوقف عمليات المقاومة، وكان الذي حسم الأمر هو مقاومة الشعب الفيتنامي وليس المفاوضات.

انتصار تموز.. معركة الوعي

الدراسات

من الطبيعي جـداً أن يكون انتصار المقاومة اللبنانية في حرب تموز ٢٠٠٦ تحـولاً مفصلياً فـي تاريخ الصراع مـع العدو الصهيونـي، لأن المعركة التي خاضتها المقاومة كانت الأولى مع الكيان بعد الطرد المذلّ من الجنوب في العام ٢٠٠٠، ولأن هذه الحرب التي أشعل فتيلها الكيان في ١٢ تموز قلب معادلتها المقاومون في لبنان باستخدام تكتيـك نقل المعركة إلى عمق العدو من خلال تحويلها إلى نمط الحرب العسـكرية التقليدية، والتي كان لها الدور الكبير في كسـر العقيدة العسكرية الصهيونية التي ترتكز على الحرب الخاطفة والحسـم السريع، وبهـذا التكتيك يمكن القول: إن حرب تموز أسـفرت عـن نتائج ثقافية مهمّة جداً في معركة الفهم والإرادة والوعي.

انتصار تموز لم يكن لبنانياً فقط بل كان انتصاراً لمحـور المقاومة، لأن الحـرب لم تكن حـرب الكيان الصهيوني وحده، بل كانـت حرب المحافظين الجدد بزعامة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، ومشروعهم "الشرق الأوسط الجديد"، الذي جاهرت به وزيـرة خارجية أميركا آنذاك كوندوليزا رايس، ومـن لبنان تحديداً. واليوم تتجلّى الحقيقة بأن الانتصار هو للمحور كاملاً بانتصار سـورية على الإرهاب الذي صدّره ذاك الغرب المتصهين لضرب المحور من العمق، لكن الدولة السورية وحلفاء المحور استطاعوا قلب المعادلة وأثبتوا أن معركة الفهم والإرادة والوعي لا يمكن أن تهزمها الآلة العسـكرية والمشـاريع الهدامة على مختلف مسمياتها وأدواتها.

كمـا لا يمكن أن تكون المقاومة الفلسـطينية بعيـدة عن هذا المحور، وخلال ١٥ عامـاً، وبعد معركة تموز ٢٠٠٦، خاضت المقاومة الفلسـطينية ٤ مواجهات عسكرية، آخرها معركة "سيف القدس" في أيار ٢٠٢١ التي شكلت فارقاً لافتاً يعكـس تطور أداء المقاومة من حيث التكتيكات العسـكرية، ومبادرتها بالهجوم على عمـق العدو، والانتقال من مرحلـة المعارك الدفاعية إلـى مرحلة المعارك الهجومية والمباغتة، كما فعلت المقاومة اللبنانية في حرب تموز.

لا شـك أن تجارب الحروب مـع العدو الصهيوني أكسـبت المقاومة خبرة مكّنتها من تحسـين أدائها في كل جولة، وهو ما سـيكون الرافعة لتعزيز حلف المقاومة وزيادة قوته وصلابته، وبالتالي فتح الأبواب على مصراعيها لتفاهمات جديدة ووضع استراتيجيات لمواجهات قادمة مادام العدو الصهيوني ممعناً في احتلاله وتوسيع مستوطناته.

لذلك مـن الضروري أن تـذوب الاعتبارات الجيوسياسـية لمصلحة محور المقاومة، وهذا لا يتطلب مواقف وسياسـات متشابهة، بل كل ما تحتاجه تفاهم في إطار التنسيق والعمل المشترك.

متى يعاد النظر بعقد "إذعان" التأمين الصحي.. وأي دور للتنظيم النقابي في الملف الشائك..!؟

ما من عقد شابه ما شابه من عيوب وملاحظات، وكتب عنه الكثير.. كما هو حال عقد التأمين الصحي، والذي تصر الغالبية من المشـمولين به ومن خلفهم التنظيم النقابي على تسـميته بعقد الإذعـان، وهم محقون بذلك، نظراً لتغييبهم قسراً عن مجرد إبداء الرأي بهذا العقد، علماً بأنهم كما يقال "أب وأم الصبي" وكل ما يتفرع عنهما من إخوة وأبناء وزوجات.

واليـوم وبعد مضي أكثر من عقـد من الزمن على توقيـع العقد المبرم بين بعض شركات ومؤسسات القطاع العام الإداري والاقتصادي وشركات التأمين الخاصـة، وفي ظل هذا الجنون من الفوضى وغلاء الأدوية والفحوص المخبرية والشعاعية وأجور الطبابة وغيرها الكثير من الملاحظات والشكاوى التي وصلت من معلمين وموظفين في محافظة طرطوس – كمثال – تفتح "البعث" هذا الملف الشائك في محاولة لفك بعض طلاسمه وأحجيته التي باتت مصدر قلق وشكوى قائمة، ولا سيما بالنسبة للمشمولين به والذين يعانون من أمراض مزمنة وأيضاً سـرطانية، حيث تغلق أمامهم أبواب الاستفادة من حقهم بالتغطية العلاجية أو الدوائية الكاملة تحت حجج ومبررات مكررة من دون إغفال دور التنظيم النقابي وأي دور لمؤسسـة التأمين الراعية والمشـرفة لعمل هذه الشركات وفق القانون الناظم لعمل هذه الشركات، وهل من رؤية مستقبلية لتطوير هذا العقد بما يحقق مصلحة العمال بالمقام الأول...

وجهات نظر المعلمين

تقول المدرسـة فدوى: إن عقد التأمـين الصحي والذي تم فيه إلزام المعلمين بالاشـتراك فيه ودون إبداء رأيهم، فيما إذا كانوا يرغبون بذلك أم لا، لم يحقق مـا كان يحلم به المعلم رغم كثـرة الوعود التي تم إطلاقها، فمن بين الملاحظات عند مراجعة الطبيب غياب الشبكة وتأخر صرف بدل أو أجرة المعاينة، ومع ذلك يقوم الطبيب بتقاضي أجرة لا تقل عن الألفي ليرة بدون حرج أو منة، لتأتي رحلة البحث عن الدواء في الصيدليات، حيث يتفاجأ المشمول بالتأمين أن معظم ما هو مدون في الوصفة الطبية غير مغطى بالتأمين أو لم تتم الموافقة سوى على صرف المبالغ البسيطة، فيما الأدوية المرتفعة الثمن دون تغطية، ما يجعل حامل البطاقة يتردد بحملها وعرضها لمزود الخدمة، لكثرة ما نسـمعه بعدم جدوى حملها أو مزاجية بعض الأطباء بقبولها وغير ذلك.

وشكا المعلم وحيد ارتفاع أجور التصوير الشعاعي وعدم قبول معظم الصور ومنها الرنين المغناطيسـي التي تصـل قيمة بعضها لأكثر من مئة ألف ليرة في مراكز طرطوس ما يشكل صعوبة في دفع قيمتها الفورية.

دور نقابة المعلمين

ويشير أحمد حسن نقيب معلمي طرطوس لجملة من الملاحظات حول العلاقة العقدية بين المعلم والجهة التأمينية ومنها تهرب مزود الخدمة \طبيب – صيدلي \ من إدخال بطاقة التأمين بحجة عدم الاشـتراك بالتأمين، والسـبب يعود إما لضعـف البنية التحتية للانترنت أو بطء الشـبكة أو التأخـر بدفع قيمة المعاينة والأدوية لمزود الخدمة المتعاقد مع شركة التأمين، وكذلك عدم وعي الزميل لمفهوم التأمـين الصحي والخدمـات المغطاة وغير المغطاة وخضـوع بعض الموافقات لمزاجية الطبيب المناوب في شـركة التأمين، حيث يعود للموافقة عند الاتصال به والإلحاح على الوصفة، وكذلك ارتفاع أسعار الأدوية الأمر الذي أدى لانخفاض سـقف التغطية وكذلك اسـتبدال بعض الأدوية المكتوبة بالوصفة المزمنة بأدوية أرخص ولشـركات أخرى وطلـب تحاليل أو صور عند وصـف بعض الأدوية مـن أجل الموافقة وهذا يشـكل صعوبة جديدة وإرباك للزميـل المؤمن، وطالب حسـن بوضع لوحة مـزود الخدمة في غرفة الانتظار توضح اشـتراك الطبيب أو الصيدلـي مع التأمين وافتتاح فترتين للتسـجيل بالتأمين بالنسـبة للزملاء المتقاعدين في شـهر آذار وأخرى في شـهر آب ولمدة ستة أشهر، ليتسنى لمن استقال أو تقاعد بعد الشـهر الثالث التسجيل بالتأمين، بالإضافة لطلب إعادة تقييـم الوصفة الدائمة للزملاء المتقاعدين سـيما وأن معظـم الزملاء يتناولون أدوية مزمنة منذ عشر سنوات، مع أهمية إشراك النقابة كممثل للمعلمين عندما يتعلق الأمر بمثل هذه القضايا الحساسة والتي تؤثر سلباً على حقوق المعلمين ومصالحهم، ولا سـيما بالنسـبة للمتقاعدين للظروف المادية الصعبة والحاجة لتقديم أفضل الخدمات الصحية وهذا واجب النقابة تجاههم.

كلام مماثل...

يشكل موظفو الخدمات الفنية مع المعلمين في طرطوس العمود الفقري لعقد التأمين الصحي لكونهما يشكلان جيشاً بشرياً من الموظفين الذين تم إشراكهم بعقد التأمين إضافة لموظفين من بقية الشركات والمؤسسات العامة.

يقول وسـام حمد رئيس دائرة التأمين الصحـي: إن أهمية العقد تكمن في تشميل جميع العاملين وتحقيق العدالة في تقديم الخدمة للجميع بعكس ما كان قبل إبرام العقد، حيث كانت تستحق الطبابة لقسم من العاملين فقط.

وبسبب الظروف الحالية ونتيجة للارتفاع الكبير في أسعار الأدوية وتكاليف المعاينات الطبية والتحاليل والصور والعمليات الجراحية تبين وجود مشـكلات في ضعف التغطية خارج المشفى وداخلها لجميع الخدمات المقدمة وكذلك مشكلة العاملين الذين يعانون من أمراض مزمنة، فقد أصبح شـراء الدواء يشكل عبئاً وضغطاً ثقيلاً وكذلك عدم تشـميل جميع الأمراض والتحاليل بالتأمين الصحي ومنهـا الفيتامينات والتحاليل الخاصة والتي غالباً ما تكون مرتفعة الثمن وعدم تشميل المعالجات السنية وبعض الحالات العينية.

واقترح حمد زيادة التغطية لجميع الحالات وتخفيض نسـبة التحمل للعامل ودراسـة موضوع الأمراض المزمنة بما يتناسـب مع أوضاع العاملين المرضى وتفعيل دور الرقابة للمؤسسة العامة للتأمين الصحي على شركة إدارة النفقات الطبية وتوحيد الأسـس والضوابط والموافقـات التي يحصل عليها العامل لدى شركات إدارة النفقات الطبية للعقود المتشابهة \ العقد الإداري \.

والصيادلة اشتكوا...

عدد من صيادلة طرطوس أشاروا لمشـكلة البطاقة التأمينية وكثرة مراجعة المرضى لعدم تغطية كامل الوصفة وتأخر قبولها، وقالت رشا: إن أهم المشاكل التي تسـبب توتـراً وحرجاً للصيدلي غياب وضعف النـت والتقنين الكهربائي الطويـل ومزاجية الطبيب المعالـج وطبيب التأمين في قبـول الوصفة كاملة أو رفضها وتأخر الرد، من هنا الحاجة الماسـة لمعالجة هذه المشاكل وإعادة النظر بالعقد التأميني وتطويره وتهيئة البنية التحتية اللازمة.

رأي مديرية التأمين

ياسـر حمود مديـر فرع تأمين طرطوس أشـار لوجود نوعـين من العقود الأول إداري والثانـي اقتصادي ويتكون العقد من ثلاثة أطراف هي مؤسسـة التأمين والمؤمن له وشـركة الإدارة \مقدمي الخدمة \ برعاية ومراقبة المؤسسة الراعية للعقد والمراقبة للاسـتخدام سواء لسوء الاستخدام أو التقصير، حيث يتم العمل على معالجة المشـكلة مباشرة، وشكاوى التأمين الصحي تكاد تكون معدومة وعلى المؤمن دفع الأقسـاط المترتبة للنفقات الطبية وحول إمكانية إعادة النظر بالعقود والتغطيات أكد حمود أن المؤسسـة بصدد إعادة دراسة تغطيات العقد، حيث تم رفع توصية لرفع بدلات الاشتراك وزيادة التغطيات نتيجة زيادة الأسـعار وتكاليف الصور والتحاليل والأدوية، والموضـوع برمته قيد المعالجة ولمصلحة المؤمنين لتغطية الفروقات السـعرية الحاصلة على المستلزمات الطبية وأسعار الأدوية، لتصبح على سبيل المثال التغطية داخل المشفى \٢٠٠٠٠٠٠\ ليرة بدلاً من \٦٥٠٠٠\ ليرة، وخارج المشـفى مـن \٢٠٠٠٠٠\ ليرة بدلاً من \٥٠٠٠٠\، إضافة إلى ٢٥٠٠٠ في حال وجود أمراض مزمنة، وبيّن مدير فرع التأمين الحرص على تأمين جميع المواطنين ومنهم الأسـرة الكاملة وغيرهم من الموظفين والمتقاعدين بما يحقق الطمأنينة لهم.

كلمة لا بد منها

بـكل الأحوال ومهما قيل في عقد "الإذعان" كما أجمع عليه كل من تحدث فـإن تصحيح العلاقة العقدية بين الأطراف الموقعة أصبح حاجة ملحة تفرضها المتغيـرات الطارئة على سـوق الأدوية وأجور المعاينـات والعمليات والتحاليل المخبرية وغيرها، وإشراك النقابات بما يعزز ثقافة التشاركية بين الجهات المعنية بدل وقوفها كمتفرج، الأمر الذي من شـأنه تحقيق الغاية المرجوة من تشـميل العمال بالتأمين وليس تحقيق مصلحة طرف هو الأقوى أساسـاً وعلى حساب العمال والمعلمين، وعليه فإن تحقيق هذا المطلب "الإشـكالي" ربما يشكل بداية صحيحة لتعميم ثقافة الضمان وشـموليته وفوائده الشاملة على كافة الأطراف وعندئـذ تنتفي صفة "الإذعان"...فهل تأتي قادمات الأيام بأخبار سـعيدة حول ذلك..!؟

لؤي تفاحة

التحضير لفعاليات معرض الزهور الدولي.. "نمطاً للسياحة الشعبية"

دمشق – عبد الرحمن جاويش

بدأت وزارة السياحة بالتحضير لفعاليات معرض الزهور الدولي بدورته الحادية والأربعين في حديقة تشرين بدمشق من تاريخ ٧/١٨ لغاية ٨/٣ وذلك بالتعاون بين وزارة السياحة ومحافظة دمشق تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح مدير سياحة دمشق بسام ماردیني ل"البعث" أن المديرية ومن خلال كوادرها تتواجد بالموقع وتقوم بالتجهيزات المناسبة في الأجنحة والمشاتل والمسطحات، مشيراً إلى مشاركة المنتجين المحليين منتجي أزهار القطف وشركات إنتاج الزهور والشركات التي تعنى بالتجهيزات الخاصة بالمشاتل ومربي النحل ومنتجات الوردة الشامية ومنتجات النباتات الطبية والعطرية، حيث يبلغ عدد الأجنحة المشاركة ٥٠ جناحاً و ١١ مسطحاً أخضر، ستقوم بعرض مجموعة واسعة من أزهار القطف ونباتات الزينة وبعض الصناعات المتممة لصناعة الزهور وتنسيق الحدائق، كما يضم المعرض أجنحة للأمانة السورية للتنمية ووزارات الثقافة والإدارة المحلية واتحاد غرف الزراعة واتحاد غرف السياحة.

وبين مدير السياحة أنه تم توجيه دعوة إلى مجموعة من الدول العربية منها لبنان والعراق والأردن ومصر والسودان، وتسعى الوزارة من خلال المعرض لتطوير صناعة الزهور في بلادنا وتطوير التعاون والتبادل الخبرات بين الدول العربية، في هذا المجال يترافق المعرض مع مجموعة يومية من الفعاليات العلمية والثقافية والفنية، إضافة لإقامة نشاطات للأطفال ومسرح وألعاب وفرق فنية فلكلورية وهناك حفلات فنية للشباب وسينما الهواء الطلق والتي ستعرض مجموعة من الأفلام المثارة من وزارة الثقافة والحائزة على جوائز فنية دولية، ويشارك على هامش المعرض مجموعة من الحرفيين يقومون بعرض منتجاتهم التراثية وبعض الصناعات التقليدية المرتبطة بصناعاتهم، كما يدعم المعرض مجموعة من النساء الريفيات التي تعمل في مشاريع صغيرة للتنمية الريفية، وبذلك يعتبر معرض الزهور الدولي معرضاً للأسرة بامتياز، ونمطاً من أنماط السياحة الشعبية والداخلية، حيث يعتبر نشاطاً سياحياً في فترة الصيف هذا العام تحت شعار شام الياسمين تزهر من جديد.

رغم غياب اتحاد الفلاحين.. تسويق /١٢٠/ طناً من دراق القنيطرة

القنيطرة- محمد غالب حسين

رغم الغياب التام لاتحاد فلاحي القنيطرة وعدم وجود تسويق ممنهج بلغت الكميات المسوّقة من الدراق في المحافظة /١٢٠/ طناً.

وأوضح مدير الزراعة المهندس أحمد ديب أن المساحة المزروعة بأشجار الدراق رياً بلغت /٢٣٥/ دونماً ومردود الشجرة الواحدة /٢٠/ كغ، بينما بلغت المساحة المزروعة بعلاً /٢٩٤/ دونماً ومردود الشجرة الواحدة /١٥/ كغ.

وذكر ديب أن الأصناف المزروعة من أشجار الدراق في المحافظة تتنوّع بين "المخملي والزهري والغريبة وأبو صرة"، موضحاً أن الأسعار المجزية للدراق ساهمت بشكل فعّال وكبير في زيادة دخل الفلاح وتحسين وضعه المادي والاقتصادي.

يُشار إلى أن زراعة أشجار الدراق من الزراعات الحديثة في محافظة القنيطرة مقارنة بأشجار الفاكهة الأخرى كالكرز والتين والتفاح، ونظراً للجدوى الاقتصادية من محصول أشجار الدراق، اهتمّ الفلاحون بزراعتها بشكل كبير وبمساحات مناسبة، ساعدهم في ذلك الدعم الحكومي بتوزيع أشجار الدراق مجاناً، إضافة إلى تحمّلها طبيعة المناخ المتوسطي وملاءمة التربة لزراعتها، وتوفر مصادر المياه بشكل كافٍ، وخاصة في قرى الريف الشمالي من المحافظة.

جولات لضبط المبيدات والأدوية المخالفة والمهرّبة في اللاذقية

اللاذقية – مروان حويجة

نفّذت الضابطة المشتركة لمراقبة حركة تداول المبيدات الزراعية في محافظة اللاذقية جولات مكثفة على الصيدليات الزراعية ومراكز بيع الأدوية لمنع تداول المبيدات المهرّبة و مجهولة المصدر بعد التحذيرات التي أطلقتها مديرية زراعة اللاذقية حول خطورة تداول هذه المبيدات .

و أكدت دائرة الوقاية في المديرية أن شعبة المبيدات في دائرة الوقاية تجري جولات رقابية مكثفة تقوم بها الضابطة العدلية المشتركة بين دوائر الوقاية والإنتاج النباتي والأراضي والمياه على مراكز تداول المبيدات الزراعية للتأكيد على منع استعمال المبيدات على الحمضيات ومنع تداول المبيدات مجهولة المصدر ومراعاة الشروط الفنية والصحية عند وصف أي مبيد وبيعه للمزارعين بهدف تقليل التكاليف على المزارع وتقليل تلوث البيئة و الحفاظ على التنوع الحيوي وعدم تداول أي أسمدة أو بذور إلا بعد تختيمها بختم واضح للجنة التختيم تحت طائلة المسؤولية .

210 حالات تسمم نتيجة استخدام مياه غير صالحة في الحسكة

الحسكة – إسماعيل مطر

تتزايد حالات إصابة المواطنين بالالتهابات المعوية والإسهالات والإقياء نتيجة استخدام مياه للشرب غير نظيفة وغير صحية، حيث استقبل المركز الطبي المحدث وسط مدينة الحسكة "اللؤلؤة" منذ بداية الشهر الجاري وحتى تاريخه ٢١٠ حالات تسمّم نتيجة شرب مياه غير صالحة، إضافة إلى مأكولات مكشوفة.

مدير الصحة الدكتور عيسى خلف أوضح أن من بين تلك الحالات ١٥٠ طفلاً أصيبوا بإسهال وإقياء وما تبقى هي لأشخاص مسنين، لافتاً إلى أن حالات الإسهال والإقياء تنتشر عادة خلال هذا الوقت نتيجة لارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى الاعتماد على مياه غير موثوقة المصدر من قبل الأهالي في ظل استمرار قطع المحتل التركي لمياه الشرب القادمة من محطة مياه علوك عنهم وللشهر الثاني، مؤكداً أن جميع الطواقم الطبية والإسعافية جاهزة وعلى أتمّ الاستعداد لتقديم العلاج اللازم.

مع موجة الغلاء.. ضغط على المشافي الحكومية وعبء كبير على الكوادر الطبية!؟

دمشق – لينا عدره

طالما كانت المشافي الحكومية وجهةً ومقصداً للكثير من المواطنين، خاصة من ذوي الدخل المحدود، ومن يراقب اليوم حركة المرضى في تلك المشافي، سيلحظ الضغط الكبير عليها خاصة في الفترة السابقة مع موجة الغلاء الجنونية وارتفاع الأسعار غير المنطقي، وما تبعه من ارتفاع كبير جداً لمعاينات الأطباء في عيادتهم الخاصة، إضافةً إلى التكلفة الكبيرة للتحاليل والصور في المخابر الخاصة، والتي لا تتناسب إطلاقاً مع دخل المواطنين، لتصبح بذلك المشافي الحكومية ملاذاً لمختلف شرائح المجتمع بما فيها الطبقة المقتدرة مادياً.

الدكتور عصام الأمين مدير عام مستشفى المواساة أكد في حديثه لـ"البعث" ملاحظة هذه الزيادة، موضحاً أنه وعلى الرغم من ظرف الحرب ونقص الكوادر الطبية إلا أن المشافي الحكومية بشكلٍ عام عانت من زيادة في أعداد المراجعين، ومَّرد الأمر يرجع لعدة أسباب أولها الوضع الاقتصادي نتيجةً لظروف الحرب والحصار ما جعلها النافذة الوحيدة المتبقية للعلاج الطبي للكثير من الطبقات، وتقديمها لخدمات كبيرة مجانية بمعظم مفاصلها، إضافة –والكلام ما زال للأمين– إلى أننا في فترة الحرب لم نكتف فقط بالمحافظة على قاعدة تقديم الخدمة، بل تجاوزنا الأمر وأجرينا عمليات تطويرية ملحوظة في كل مفاصل العمل الطبي، ومشفى المواساة مثال، ما حسَّن من سمعتها حسب قوله.

وأضاف الأمين أن ما ساعد أيضاً وجود عدد كبير من القامات العلمية الكبيرة العاملة في هذه المشافي، على الرغم من الضغط الذي تكبدته خاصةً مع بداية الحرب، بسبب هجرة أعداد كبيرة من الكوادر الطبية، والتي تراوحت ما بين ٣٥ إلى ٤٠ بالمئة، لنكون أمام معادلة صعبة تتعلق بزيادة الطلب على الخدمة وقلة الكوادر، ليتم التعويض لاحقاً بالتعاقد مع الخريجين الجدد المتميزين في مجال تخصصهم في الدراسات العليا، ما مكن مبدئيا من ردم الفجوة الحاصلة وتغطية الخدمات الأساسية، وليتحول هؤلاء الاختصاصين فيما بعد إلى أصحاب خبرات قد تتجاوز خبرة من غادر.

وتعكس الإحصائيات التي توضح حركة المرضى خلال الأشهر الستة الأخيرة ازدياد أعداد المراجعين في الفترة السابقة، وذلك نتيجة امتلاك المواساة لأكبر منظومة اسعافية في سورية، حيث وصل عدد المرضى المقبولين "عادي" إلى ٢٥٢١ مريضاً، بينما وصل عدد مراجعي العيادات الخارجية إلى ٢٣٥١٠، وعدد مراجعي الإسعاف إلى ٢٩٦٢٩، وعدد المقبولين في الإسعاف إلى٢٢٩٥٩، مع عدد تحاليل مخبرية وصل إلى ٧٢٦٢٨١، وصور شعاعية لـ٥٠٤٢٨، وبلغ المرنان ٢٤٧٧ مع عدد عمليات كبير شمل مختلف الاختصاصات.

وفي سياق متصل لا يمكن أن يغيب عن أذهاننا الضغط الهائل الممارس على الكوادر الطبية مع قلة الأجور، وهو ما ثمَّنه الأمين مؤكداً أنه أمر خارج عن إرادة أي مشفى، كونه يتعلق بالوضع العام، ما حمَّل بالتالي الجيش الأبيض ضغوطاً كبيرة، وصلت لدرجة تقديمه لشهداء خاصةً مع ظل وباء كورونا، ما جعلهم وعوائلهم عرضة للخطر، مؤكداً دعم أي تحسين في الأجور والتعويضات والحوافز للكوادر الطبية.

والجدير ذكره عودة المشفى منذ حوالي الشهر لاستقبال مختلف الحالات، بعد توقفٍ سببته الذروة الثالثة لوباء كورونا.

في شاطئ الأحلام بطرطوس غرق شاب وإنقاذ اثنين

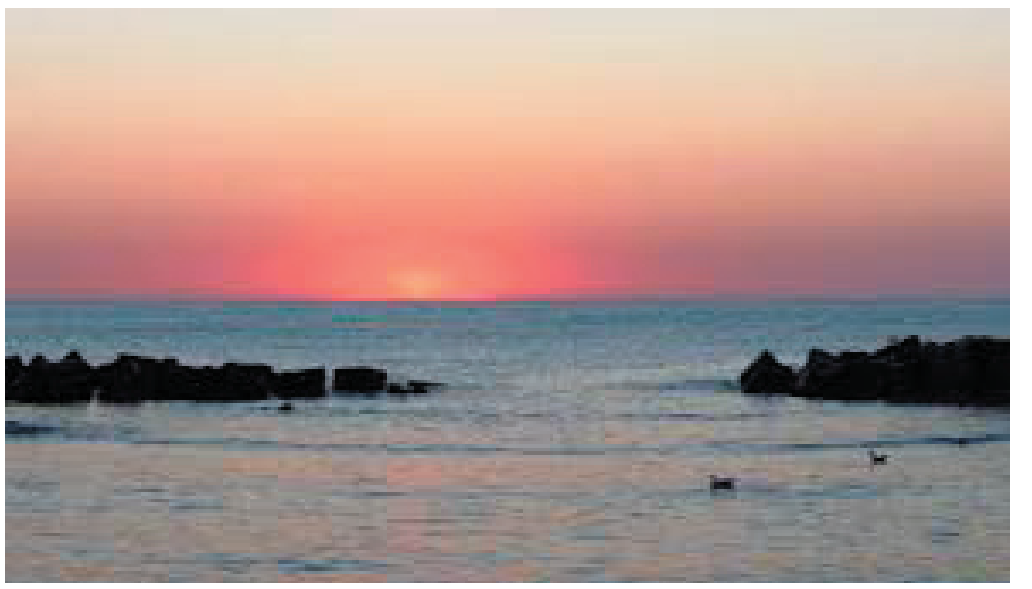

طرطوس- وائل علي

رغم موج البحر العالي أيام عطلة الأسبوع المنصرم وصعوبة الغوص تمكن عناصر فوج إطفاء طرطوس والدفاع المدني من إنقاذ شابين في مقتبل العمر من الغرق المحتم في موقع شاطئ الأحلام جنوبي طرطوس ، فيما لم يستطع العناصر من إنقاذ الثالث وهو طالب في السنة الثانية في كلية الهندسة بجامعة البعث بحمص حيث ابتلعته الأمواج ليعثر عليه جثة هامدة بعد أن هدأت الأمواج بين صخور المكسر الصخري لمطعم السواري..!!؟

ويقول العقيد سمير شما قائد فوج إطفاء طرطوس أن عناصر الفوج بالتعاون مع الدفاع المدني أنقذوا حياة شابين قادمين من مدينة حمص بغرض السباحة لكن ارتفاع الموج واندفاع وحماس الشباب وعدم معرفتهم بمخاطر السباحة وسط الأمواج المرتفعة أدى لفقدان وخسارة رفيقهم الثالث مع الأسف الشديد حيث واجهت عناصر الفوج صعوبات كبيرة في البحث والغوص بسبب الأمواج القوية، وقاموا بإسعاف أحد الشابين اللذين تم سحبهما من البحر إلى مشفى الباسل بطرطوس لتلقي الإسعافات والعلاجات اللازمة...

وتمنى شما على رواد البحر توخي الحيطة والحذر واختيار الأوقات المناسبة حتى لا يكونوا سبباً في كوارث لا تحمد عقباها لأنفسهم ولأهلهم...

وعلى صعيد مكافحة الحرائق وإخمادها أكد قائد فوج الإطفاء أن عدد الحرائق التي اندلعت ابتداءً من الشهر الخامس لغاية ١١/٧ بلغت ٢٨٣ حريقاً زراعياً تركزت في قرى الخريبات بالدرجة الأولى والشيخ سعد ودوير الشيخ سعد ونفق يحمور وقرى قطاع صافيتا والدريكيش والسودا وهي من ضمن الحرائق البسيطة ولم تطل الحراج إلا بحدود بسيطة...

كما قام الفوج بإطفاء ١٤ حريقاً منزلياً ضمن مدينة طرطوس ناجم عن الغاز المنزلي أو الماس الكهربائي جراء نسيان سيشوار الشعر أو الكونديشن وغيره بدون إطفاء بسبب تقنين الكهرباء...

ويؤكد شما الجاهزية الكاملة للفوج والدعم المادي الذي يلقاه من محافظ طرطوس لتأمين الاحتياجات ماساعد في سرعة تلبية نداءات المواطنين ورفع قدرة التدخل والمعالجة وخفف من حدة الحرائق والسيطرة عليها وإخمادها وتبريد مواقع اندلاعها الحرائق.

كما أن افتتاح مراكز إطفاء تعمل بإشراف الوحدات الإدارية في بانياس وصافيتا والدريكيش والصفصافة وحمين والشيخ بدر ومؤخراً في ناحية برمانة المشايخ ومواكبتها من قبل الفوج ساهم في القدرة على المعالجة والتعامل مع الحرائق في كل المواقع...

عدم توافر مستلزمات غسيل الكلى بمركز الصنمين يضغط على المشفى الوطني

درعا- دعاء الرفاعي

تزداد معاناة مرضى الكلى في مدينة الصنمين عندما يضطرون لشراء مستلزمات الغسيل المفقودة بمركز العيادات الشاملة في المدينة نتيجة عدم توافرها، حيث أوضح أحد المرضى أن كل مريض يدفع حوالي ١٥٠ ألفاً أسبوعياً من أجل إتمام عملية الغسيل، خاصة في ظل قلة مراكز غسيل الكلى في الصنمين، وحصرها بمبنى العيادات الشاملة، فيضطر بعض المرضى للذهاب إلى مشفى درعا الوطني، وتكبّد مشقة الطريق والأعباء المادية لإجراء عمليات الغسيل.

في ظل ارتفاع ارتفاع مستلزمات غسيل الكلى غير المحتملة من قبل العديد من المرضى، يضطر المرضى للانتظار ومعاناة الألم وربما الوفاة بسبب عدم توفر المواد في المشافي العامة، ولا يقتصر الأمر هنا على الصنمين فحسب، إذ يعاني من يتلقى العلاج في مشفى درعا الوطني من أعباء مالية كبيرة من خلال شراء الفلاتر التي يصل سعرها إلى ٥٠ ألفاً، والأبر إلى ١٠ آلاف ليرة، كل ٣ جلسات غسيل أسبوعياً.

مدير صحة درعا الدكتور أشرف برمو عزا غياب المواد إلى التأخير بتزويدها من مديرية الأمراض المزمنة بوزارة الصحة نتيجة الموافقات والروتين بالمعاملات والعقود، مؤكداً أنه في حال تزويد المديرية بالمستلزمات سيتم على الفور توزيعها بشكل عادل على المشافي والمراكز والعيادات الشاملة ضمن برنامج غسيل الكلية

مدير الصحة لم يحدد موعداً لورود المواد من الوزارة، مبيّناً أن الأدوية متوفرة باستثناء الفلاتر التي يتراوح سعرها ما بين ٥٠ إلى ٦٠ ألفاً.

إقامة غير لائقة ووداع كئيب لمنتخب الشباب واتحاد الكرة يعد بالتلافي!

أنهى منتخب الشباب الكروي معسكره بدمشق، ونال اللاعبون إجازة قصيرة لمدة ثلاثة أيام، على أن يقام المعسكر القادم في ١٤ من الشهر الحالي، ثم يتوقف لينال اللاعبون إجازة العيد قبل أن يشارك المنتخب بدورة الوفاء الكروية التي ينظمها نادي تشرين أواخر الشهر الحالي.

العثرة التي رافقت إعداد منتخب الشباب كانت بالإقامة بفندق العباسيين الذي لم تكن خدماته جيدة، فعانى اللاعبون من انقطاع الكهرباء في الأجواء الحارة، وقلة المياه، وكما نعلم بأن لاعب المنتخب يحتاج إلى وفرة الماء بشكل دائم، وزاد الأمر سوءاً وجود اللاعبين في كراج السفر يبحثون عن تذكرة هنا وهناك تقلهم إلى محافظاتهم.

"البعث" اتصلت بمدير المنتخب طلال بركات الذي أجاب عن هذه التساؤلات قائلاً: اختيار الفندق كان خارج إرادة اتحاد الكرة، وسنسعى في المعسكرات القادمة للبحث عن خيار أفضل ولو كان من خارج فنادق الاتحاد الرياضي العام، والعناية بهذه المنتخبات ضرورية ومهمة، واتحاد الكرة يسعى دائماً لراحة اللاعبين، وتأمين متطلباتهم ومتطلبات المنتخب.

أما عن موضوع سفر اللاعبين فأوضح بركات أن بعض اللاعبين سافر ليلاً لكسب الوقت والوصول إلى داره مبكراً، مع العلم أن الحجز في الفندق كان حتى صباح الأحد، وتم السماح لمن أراد المغادرة ليلاً بالمغادرة، ولم تجر العادة أن يتم توصيل اللاعبين إلى محافظاتهم أو إلى الكراج الذي لا يبعد عن الفندق إلا أمتاراً قليلة.

هذا الكلام غير مقبول، خصوصاً أن مدير المنتخب عضو في اتحاد كرة القدم، ونعتقد أنه لا يقبل المبيت بمثل هذا الفندق، هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فإن البون شاسع في الاهتمام بين منتخب الرجال وبقية المنتخبات، وهو أمر لا يقبله المنطق والعقل، فالمنتخب الأول يقيم في فندق (خمس نجوم) وهذا حقه، أما بقية المنتخبات فتقيم بفنادق (ناقص خمس نجوم)، وهذا أمر معيب، وإذا نظرنا إلى الصرفيات التي يصرفها اتحاد كرة القدم في بعثاته الخاصة والعامة لوجدنا أن من حق بقية المنتخبات أن تنال شيئاً من الاحترام ولا نقل الرفاهية، قياساً على ما يتم صرفه من بذخ وكماليات.

عملية الاهتمام بالمنتخبات العمرية يجب أن تكون في أعلى درجاتها لأن هؤلاء هم من سيحمل لواء الكرة السورية في المستقبل، وكلما اعتنينا بهم فنياً وبدنياً ومعنوياً حصلنا على النتائج التي نأملها، وقصة الاهتمام بالفئات العمرية لا تقف عند حدود اتحاد كرة القدم وحده، فها هي الأندية لا تعطي بالاً لها ولا تتكلّف عليها من رعاية ودعم، وهي بعيدة عن الاهتمام وكأن هذه الفئات دخيلة على الرياضة، بينما نرى مئات الملايين تصرف على فرق الرجال، وبعضها لا يستحق ما يصرف عليه، ولنا في بطولة المحافظات لبراعم كرة القدم الأخيرة خير مثال، فما تابعناه من إهمال وفوضى وسوء تنظيم وإقامة متدنية يرسم الكثير من إشارات الاستفهام لدرجة أن منتخب اللاذقية آثر السفر بشكل يومي من اللاذقية إلى حمص متحمّلاً مشاق السفر اليومي ومخاطره على ألا يبيت في حمص بإقامة لا تليق بإنسان.

عموماً المعسكر القادم لمنتخب الشباب سينتهي مع عطلة العيد، ولن يجد اللاعبون المغادرون إلى محافظاتهم تذاكر بسبب زحمة العيد، فهل يبادر اتحاد كرة القدم بتأمين حجوزات للاعبين أفضل من عذاب هم بغنى عنه؟.

ناصر النجار

اليوم في الفيحاء.. لقب سلة الرجال بين الوحدة والكرامة

وصل قطار دوري سلة الرجال لمحطته الأخيرة، حيث سيتنافس الوحدة والكرامة على لقب الدوري، وستنطلق سلسلة المباراة النهائية للنسخة الـ ٦٤ من عمر المسابقة اليوم، فتقام المباراة الأولى بينهما (من أصل ثلاث) على أرض صالة الفيحاء في دمشق الساعة السادسة مساء.

المباراة النهائية تجمع أفضل فريقين استحقا الوصول لها بعد أن تجاوزا فرقاً لها باعها على صعيد اللعبة، الفريقان سبق أن التقيا بالدوري وتبادلا الفوز، حيث فاز الكرامة ذهاباً بواقع (٧٣-٥١)، والوحدة إياباً بواقع (٦٩-٦٦).

المباراة تعتبر مهمة للوحدة كونه يلعب على أرضه وبين جماهيره، والفوز فيها يمنحه الأفضلية، لاسيما أنه سيلعب يوم الجمعة المقبل خارج أرضه، ومن جهة ثانية يريد استعادة أمجاده، وتحقيق اللقب العاشر بتاريخه، ولديه من المقومات التي تمنحه ميزة الفوز وهو الذي قلب التوقعات، وأخرج حامل اللقب (الجيش) من الدور نصف النهائي، مشكلة الفريق تكمن بالضعف تحت السلة (بالمركزين ٤-٥)، حيث لا يملك الفريق سوى محي الدين قصبللي وهو غير قادر على مواجهة عملاق الكرامة عبد الوهاب الحموي، لكنه بالمقابل يملك لاعبي أجنحة قوية، والميزة التسديد من خارج القوس، لاعبو الفريق اليوم أمام اختبار جديد ليثبتوا أنهم مازالوا رقماً صعباً في المعادلة السلوية، وأن وصولهم للنهائي لم يكن مجرد صدفة، بل لأنهم اجتهدوا وتعبوا ونجحوا بالوصول للنهائي، لكنهم يدركون أن لقاء اليوم ليس سهلاً، فهو يتطلب بذل جهود كثيرة من أجل الوصول لتحقيق الفوز.

أما الكرامة فيعتبر من أكثر الفرق هذا الموسم استقراراً وثباتاً بالمستوى الفني، ولديه لاعبون من طراز "السوبر ستار"، ويملك مفاتيح قوة بكافة الخطوط، بدءاً بتألق عملاقه الحموي بالريباوند الدفاعي والهجومي، وعمر الشيخ علي، وصانع ألعابه الشعبان، وبقية اللاعبين، وما يميز الفريق قوة امتلاكه لاحتياط "بنش" قادر على سد أية ثغرة بالفريق، ويتطلع الكرامة للفوز، حيث يسعى لحسم البطولة وإحراز اللقب الأول بتاريخه، لكنه يعرف أنه أمام فريق كبير، وسجله حافل بالبطولات، ولديه لاعبون متميزون.

مدرب الوحدة هيثم جميل أشار لـ "البعث" إلى أن للمباراة نكهة خاصة عنده، كونه درّب الكرامة الموسم الماضي، ولولا ظروفه العائلية لبقي معه، مضيفاً: فريقنا متعطش لعودة اللقب لخزائنه، نحن ندرك قوة الكرامة بخطوطه، إلا أننا بالوقت نفسه لن نفرط بالفوز، خاصة أننا نلعب على أرضنا وبين جماهيرنا.

يذكر أن الكرامة يطمح هذا الموسم لأول ألقابه على مستوى الدوري ليصبح خامس فريق يحقق ذلك بعد الجلاء (٢٩ لقباً)، والاتحاد (٢٠ لقباً)، والوحدة (١٠ ألقاب)، والجيش (٧ ألقاب).

عماد درويش

تنافس قوي في بطولة كلاسيك بناء الأجسام ورئيس الاتحاد يتحدث عن التحكيم

شهدت بطولة الجمهورية لبناء الأجسام لفئة الكلاسيك التي استضافتها صالة الفيحاء في دمشق مشاركة كبيرة من عشر محافظات، إضافة إلى هيئة الشرطة، كما شهدت مستويات متقاربة بين اللاعبين المشاركين جعلت المهمة صعبة على الحكام لاختيار أصحاب المراكز الأولى.

رئيس اتحاد اللعبة منار هيكل أشار لـ "البعث" إلى أن المستوى في البطولة كان قوياً في هذا الاختصاص الذي يختلف في نواح كثيرة عن بناء الأجسام (البودي بلدينغ)، مؤكداً أن المشاركة الكبيرة دليل على أن قاعدة اللعبة تعيش حالة متميزة كماً ونوعاً وفي محافظات متعددة.

وحول وجود اعتراض على بعض النتائج، والحديث عن أخطاء تحكيمية في البطولة، أوضح هيكل أن هذا الكلام غير دقيق كون القائمين على التحكيم في البطولة من الأبطال الدوليين السابقين، كما أن لجنة الجوري العليا تطابقت نتائجها مع نتائج الحكام في كل الأوزان.

وكشف هيكل أن المشكلة بالأساس لا تتعلق بالحكام فقط، بل أيضاً بعقلية بعض اللاعبين الذين يجدون في الأخطاء التحكيمية شماعة لتعليق فشلهم عليها، مشدداً على أن الحكام ليست لهم مصلحة في تتويج لاعب على حساب آخر في ظل وجود لجنة جوري قادرة على تغيير القرارات الخاطئة.

على صعيد النتائج، تصدرت دمشق الترتيب العام برصيد ٦٨ نقطة، تلتها القنيطرة ٦٧ نقطة، ثم حلب ٥٥ نقطة، والشرطة رابعاً ٤٦، فيما توّج بالمركز الأول لطول ١٦٨سم محمد زلزلة، ولطول ١٧١سم ريمون تركماني، ولطول ١٧٥سم عمار أحمد، ولطول ١٨٠سم عمار حمدان، ولطول ١٨٨سم عثمان العثمان، ولطول ١٩٦سم بهاء الحسن.

"البعث"

كرة الاتحاد تبدأ تحضيراتها و90 مليون ليرة للاعبين المشتكين

حلب- محمود جنيد

أكد عضو اتحاد كرة القدم رئيس لجنة شؤون اللاعبين المحترفين سعد الدين قرقناوي لـ"البعث" أنه وفقاً لما نصت عليه المادة ٧٦، والفقرتان من المادة ٧٧ من لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، فإن جميع الأندية التي لم تسدد المستحقات المالية للاتحاد، أو لم تنفذ القرارات الصادرة ضدها لصالح اللاعبين بموجب براءة ذمة من لجنة شؤون اللاعبين، يمنع عليها تسجيل أي لاعب جديد في النادي، كما أن أي مدرب أو لاعب صدر بحقه قرار لأحد الأندية لا يقبل تسجيله أو توثيق عقده إلا بعد تنفيذ مضمون القرار الصادر ضده، حيث بلغ حجم المبالغ المالية التي رصدت للتعاقدات في موسم الدرجة الممتازة الفائت بكرة القدم نحو سبعة مليارات ليرة، حسب الأرقام التي وصلت لـ "البعث" من مصدر رسمي، ورغم أن الشكاوى دقت باب اتحاد كرة القدم من قبل لاعبي الأندية المحلية بسبب عدم وفاء أندية بالتزاماتها، إلا أن بورصة التعاقدات للموسم المقبل تشهد أرقاماً كبيرة دون توخ لتبعات الأمر.

يعد نادي الاتحاد أحد الأندية التي تصطدم بعقبة الالتزامات المالية التي تبلغ ٩٠ مليون ليرة لصالح اللاعبين الذين رفع معظمهم شكاوى الى اتحاد كرة القدم، وسبق أن وفت الإدارة مبلغ ١٤ مليون ليرة لأربعة لاعبين، منهم جهاد الباعور، وعبد الناصر حسن، بانتظار تسوية أمور باقي اللاعبين لضمان سير الأمور بذهنية صافية بالنسبة للتحضير للموسم المقبل الذي ينطلق يوم غد عند الخامسة عصراً على أرضية ملعب النادي بقيادة المدرب أنس صابوني الذي سيساعده أسامة حداد.

الدعم مجدداً "كبش الفدا" للعقوبات.. والخشية من الانعكاسات على السوق!

دمشق- ريم ربيع

لم تأتِ عيدية الأضحى لهذا العام بشكلها التقليدي، بل اختارت الحكومة بآخر أيامها أن تستبق العيد بصفعات عدة بحق محدودي الدخل "مستحقي الدعم المتلاشي تدريجياً" عبر رفع أسعار الخبز والمحروقات، فبالتأكيد لن يتأثر صاحب الثروة برفع سعر ربطة الخبز إلى ٢٠٠ ليرة، إذ أنه معتاد أساساً على الخبز السياحي و"الكروسان"، ولن تزيد قساوة البرد شتاءً عليه بعد رفع سعر المازوت "على قلته" إلى ٥٠٠ ليرة، فهو لا ينتظر الرسالة المحملة بـ١٠٠ ليتر ومنّية، ولن يتأثر بسيارة الأجرة التي تذرّعت برفع سعر البنزين لتضاعف التسعيرة وتتحكم بالطلاب والموظفين!.

مواجهة الحصار والعقوبات وضعف الإيرادات جاءت مجدداً من جيب الدعم، وكأنه بات رفاهية لا داعي لها، مقابل مؤسسات غارقة بالفساد، ومحتكرين يستغلون العقوبات للتحكم بالسوق، ومنشآت ضخمة تتهرّب من ضرائبها "بفراطة وتبويسة شوارب"، ومتاجرين بما تبقى من فتات الدعم، إلا أنها كلها على ما يبدو خطوط حمراء تفوقت على خط الخبز لأن "حيطه واطي".

اختلاق الأزمة

زيادة أسعار المحروقات التي سبقت عيد الأضحى بدأت انعكاساتها بلحظة صدور القرار على أسعار جميع المنتجات، فضلاً عن وسائل النقل التي اختفت فجأة لترفع التعرفة واختلقت أزمة فوق أزمتها تظهر جلياً عبر مئات المواطنين الذين عجزوا عن الوصول إلى وظائفهم وجامعاتهم وأشغالهم، علماً أن معظم السرافيس التي تخدم ريف دمشق كانت قد رفعت تسعيرتها منذ أشهر إلى ٢٠٠ ليرة! فهل تنتظر المزيد من الزيادة؟!.

ومجدداً تعود الكرة إلى ملعب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المعنية بالتشدّد في رقابتها بمجرد إصدار قرارات الزيادة، فمديرية الأسعار في الوزارة كانت بصدد التحضير لصك تسعيري جديد لابد أنه اليوم سيلحظ الأسعار الجديدة بنسب محدّدة، وبناء عليها سيكون من مهمة مديرية حماية المستهلك متابعة الالتزام بهذه الأسعار. وفيما تجنّب مدير الأسعار الردّ على اتصالاتنا المتعدّدة، أوضح مدير حماية المستهلك محمد باغ أن المديرية اتخذت إجراءات مشدّدة، وعمّمت على مديريات التجارة الداخلية في المحافظات لتوجيه دوريات حماية المستهلك لتشديد الرقابة على الأسواق ولاسيما الرئيسية، ورقابة الأسعار سواء المتعلقة بالنقل أو الخبز أو باقي السلع. وأشار باغ إلى إصدار أجور النقل بين المحافظات، فيما تعمل المكاتب التنفيذية في المحافظات على تحديد أجور النقل ضمن المحافظة، وبمجرد صدورها سيتمّ توجيه الدوريات لمراقبة الإعلان عن الأسعار والتقيد بها، مؤكداً أن أية مخالفة سيتخذ الإجراء بحقها مباشرة، فضلاً عن تلقي الشكاوى من المستهلكين.

ضبط.. وإلا!

عضو جمعية حماية المستهلك عامر ديب رأى أنه بعد القرارات الأخيرة هناك دور كبير جداً يشمل كل الوزارات المعنية باحتياجات المواطن، إلا أن الترهل فيها يصعّب المهمّة، فما حصل من زيادة على أسعار الخبز والمحروقات يجب أن يترافق مع توفر المواد بانسيابية وتكثيف الدوريات وضبط السوق الموازية وإلا سيتمّ استغلال القرارات لرفع الأسعار. وأوضح ديب أن أزمة المازوت تعتبر قديمة والقطاعات بمعظمها تشتري المازوت حراً بسعر وسطي ١٥٠٠ ليرة لليتر الواحد، فالتكاليف أساساً محسوبة لدى الصناعي والتاجر على سعر ١٥٠٠، والحالة نفسها على ربطة الخبز التي كانت تباع بـ١٠٠٠ ليرة، لذلك فإن انعكاس الأسعار الجديدة على التكاليف ليس إلا شماعة لسرقة المواطن، مشدداً على أن توفر المواد بانسيابية سيقضي من دون أي مجهود على السوق السوداء.

استنزاف

بدوره رأى الخبير الاقتصادي د. ماهر سنجر أن انعكاسات رفع الأسعار ستكون بشكل مباشر على مدخرات المواطنين المستنزفة أصلاً، حيث لجأوا اليوم لبيع الأصول والأملاك، مما سيزيد الضغط على القدرة الشرائية لديهم، وكذلك ستتأثر معظم الأعمال والقطاعات وفي مقدمتها القطاعات الخدمية، فمثلاً من يسجّل دورة تدريبية اليوم سيضطر لدفع أجور نقل تعادل أو تزيد عن تكلفة الدورة. كما أنه من المرشح -بحسب سنجر- أن تزيد أسعار النقل على كل كيلومتر نحو ٣٠٪، مما سينعكس على المستهلك المستنفَذ أساساً، وعلى كلف الصناعة التي تعاني من إغلاق الحدود وضعف التنافسية في السعر والجودة محلياً وعربياً، مما سيبرّر دعوات البعض للاستيراد كونه أرخص، مبيناً أن اللجوء إلى الدعم في كل مرة يعود لضعف الاستثمار في الفرص البديلة أو حتى انعدامه في مؤسّساتنا العامة والخاصة، فكان اللجوء إلى حلول تقليدية زادت استنزاف الخزينة بدل الابتكار في فرص كان يمكن أن تؤثر إيجاباً على كل القطاعات.

غياب الرؤى

أزمة المحروقات واضحة للجميع -وفقاً لديب- فلا يمكن مجابهة التضخم الحاصل، ولكن يمكن الحدّ منه، غير أننا لم نجد أية رؤى لذلك لا كأدوات اقتصادية في القطاع الخاص ولا كاستراتيجيات لوزارات الدولة، مبيناً أن الاقتصاد في سورية يخضع للعرف الذي يخالف المنطق في الكثير من الأحيان، لذلك تكون القرارات بناءً على ردات فعل وليس على بيانات وأرقام واضحة.

وأكد عضو جمعية حماية المستهلك أن ضبط السوق يحتاج لتطبيق المرسوم ٨ بدقة ودون قرارات واستثناءات تخالفه، فالجمعية توازن بين حاجة المواطن وإمكانات الحكومة، وهي غير مضطرة لتطبيق القرارات الصادرة بما يخالف المرسوم الذي يعتبر دواء لكل العلل الاقتصادية للمواطن، مضيفاً أن المرسوم نصّ أنه على الوزارة إعادة هيكلة عمل مؤسساتها والتنسيق فيما بينها بما يتناسب مع تطبيقه، وعدم اقتصار مهمتها على تسجيل الضبوط والعقوبات.

استباق

وحول دور حماية المستهلك، أوضح سنجر أن المطلوب كان ضبط الأسعار استباقياً قبل رفع سعر المحروقات، وإعادة النظر بالتسعيرات التأشيرية لتكون أكثر دقة ومواءمة، موضحاً أن الموارد البسيطة في حماية المستهلك لجهة عدد المراقبين إضافة للمعوقات الاقتصادية المحيطة قد تصعّب من مهمّة ضبط الأسعار، فاليوم هناك ضغط عال جيو اقتصادي من لبنان وصولاً إلى مشروع الشام الجديدة (الربط بين العراق والأردن ومصر مباشرة لتبادل البضائع) مما سينعكس علينا، فضلاً عن عدم تسوية العلاقة مع الأسواق المجاورة التي اعتمدت مواصفات جديدة لقبول البضائع.

مبيعات الخماسية تتجاوز الـ2.6 مليار والمطالب مستمرة لدعم المنتجات وإعادة التأهيل

دمشق – بشار محي الدين المحمد

تعاني الشركة التجارية الصناعية المتحدة "الخماسية" كمعظم جهات القطاع الصناعي العام من مشكلات فرضها واقع الحصار كصعوبة تأمين القطع التبديلية، ما أثر بالتالي سلباً على سرعة سير عمليات إعادة تأهيل الآلات وخطوط الإنتاج.

ويتم العمل حالياً على استكمال إعادة تأهيل الأنوال المعطلة، حيث بلغ عدد الأنوال الموضوعة في الخدمة فعلياً ١٠٨ من أصل ١٥٧ نولاً، كما يتم تنفيذ عملية تأهيل المحطة العاشرة المسؤولة عن تكييف آلات قسم الزوي كون إنتاجها يتأثر بالحرارة، وما زالت الشركة بحاجة للدعم لتأهيل جميع الآلات، وخاصة قسم المصبغة كون عمليات الصباغة والطباعة ما زالت تتم لدى الشركات العامة الأخرى.

وفي تصريح خاص لـ"البعث" أوضح مدير عام الشركة مصطفى حسين هلال أنه وفقاً للخطط الاستثمارية للعام الحالي، سبق أن تم الإعلان عن تأهيل وتشغيل كل من آلة المطبعة وأحواض الغسيل، ونظراً لعدم تقدم أي عارض سيتم التعاقد بالتراضي للتنفيذ، كما تمت الموافقة من قبل لجنة إعادة الإعمار على خطة إسعافية بمبلغ ١٠٠ مليون لتأهيل مبنى الغزل وتم الإعلان عن مناقصة بخصوص ذلك، كما تعاني الشركة أيضاً من مشكلات نقص اليد العاملة الفنية وحتى الإنتاجية، وتم مؤخراً تعيين ٦٦ عاملاً بموجب عقود مهنية سنوية لسد النقص على كافة خطوط الإنتاج.

وأكد هلال أن الشركة سجلت زيادة ملحوظة في المبيعات والإنتاج مقارنة مع العام الماضي فقد بلغت مبيعات الشركة في النصف الأول من العام الحالي مليارين و٦٥١ مليون ليرة، مقابل ٩٨٤ مليون ليرة عن ذات الفترة في العام الماضي، ومنذ بداية العام الحالي تم إنتاج ٣٧٥ طن من الأقمشة الخامية من كافة الأنواع، مقارنة بـ ٣٤٧ طن عن ذات الفترة في العام الماضي، كما تعمل آلات الزوي العشرة الموجودة في الشركة على تلبية كافة الطلبات الواردة من كافة الشركات حيث تم إنتاج ١٩٨ طن من الخيوط في النصف الأول من العام الحالي.

وحول وضع قسم القطن الطبي أوضح هلال أن كافة آلات القسم تعمل بصورة جيدة ولكن عمل القسم يتعثر حالياً بسبب نقص المادة الأولية (عوادم التمشيط)، وحالياً تعمل المؤسسة العامة للصناعات النسيجية على التنسيق مع كافة الشركات لتأمين المادة، وبلغ إنتاج الشركة من القطن الطبي منذ بداية العام وحتى تاريخه ٥٣ طن، كما أنتجت الشركة منذ بداية العام ٥٣٤١ ألف قطعة من الأربطة الطبية، وتعاني الشركة قلة المواد الأولية اللازمة لجميع عمليات الإنتاج، وما زالت تطالب الجهات الوصائية لدعم منتجاتها وخاصة منتجي القطن الطبي والشاش الطبي اللذان لم يتوقف إنتاجهما طيلة فترة الحرب.

صالون عزوز الثقافي يناقش الاعتذار في الشعر الأندلسي

البعث- نزار جمول

يستمر صالون محمد عزوز الثقافي بجلساته ليبقى مشاركاً في كل الفعاليات الأدبية والثقافية، وشهدت الجلسة الأخيرة مناقشة قضايا شعرية في الأدب، حيث قدم رئيس الجلسة الأديب محمد عزوز في البداية أوراق الصالون الثابتة التي تضمنت التذكير بمن رحلوا خلال هذه الفترة، وذكرى رحيل الشعراء: عبد الكريم دندي، خالد سرحان الفهد، الأديب أيوب منصور، إضافة لأخبار الثقافة والأدب في مختلف الدول، وقدم الأديب مهتدي غالب بانوراما عن مهرجان حماة المسرحي المختص "بالمونودراما" الذي أقيم خلال هذه الفترة.

تمت مناقشة موضوع الجلسة الأساسي، الاعتذار في الشعر الأندلسي من خلال كتاب الدكتورة وسام قباني، الشعر الأندلسي "الرؤية والتشكيل" لخصته الشاعرة ثناء الأحمد، حيث قدمت لمحة موجزة عن المؤلفة التي حازت على درجة الدكتوراه في الأدب الأندلسي والمغاربي، وهي المحاضرة في كلية الآداب بجامعة دمشق، ودعمت الأحمد مداخلتها بعدة نماذج وأمثلة عن شعر الاعتذار، والتعريف بمحتويات الكتاب، حيث وضحت مقدمته معنى الاعتذار كلغة واصطلاح، لتنتقل إلى اتجاهات الشعر الاعتذاري في السياسة والمجتمع، ومواضيع وجدانية ودينية، ثم شرحت الرؤيا الدلالية في الاعتذارات الأندلسية، وأثر الثقافة المشرقية في اعتذاريات الأندلسيين، والتشكيل الفني باللغة والتصوير، وبالإيقاع.

وأكد الحضور على أهمية المحاضرة، وعلى أن الشاعرة ثناء حفزتهم على قراءة الكتاب بتمعن، فاعتبر الشاعر خالد بدور أن الشعر قادر على استيعاب كل القيم، أما الباحث نزار كحلة فأكد على أن بيئة الأندلس كطبيعة ومجتمع عملت على تأسيس ثقافة الاعتذار، وكان يجب تقديم شواهد شعرية لكل فقرة، بينما رأى الشاعر حسن نعوس أن الاعتذار يجب أن يقابله التسامح، وبيّن الباحث محمد الخطيب أن الكتاب تضمن تنوعاً خصباً لشعر الاعتذار، وتساءل الشاعر سامر إسماعيل عن طبيعة ثقافة الاعتذار وأصلها في الأندلس، وهل تطرّق الكتاب لها؟ وعلّق الأديب مهتدي غالب على شمولية العرض والتقديم الذي سعت إليه الشاعرة ثناء الأحمد، وأكد المسرحي علي اليازجي على أن المقدمة وضحت الكثير من جوانب الاعتذار في الشعر الأندلسي، ووضح الأديب فائق موسى أن الاعتذار موجود في المشرق بالشعر، مبيّناً أن اعتذارات النابغة دليل على ذلك، حيث صُنفت قصائد الاعتذار كشعر سياسي أو غزلي، ويسجل لمؤلفة الكتاب تنوع مصادرها وتعددها، وأثنى الأديب محمد عزوز على أهمية الموضوع وطريقة تقديمه من قبل الشاعرة الأحمد، ثم تساءل عن أسباب اعتماد الشعر العمودي في اعتذارات الأندلسيين رغم أنهم عرفوا التجديد في الشعر؟

.وفي الختام ردت الشاعرة ثناء الأحمد على بعض المداخلات، مؤكدة على أن المقدمة تضمنت أصل ثقافة الاعتذار في الأندلس، وأن هدف الاعتذار هناك تطلب أن تكون القصائد عمودية ومنسوجة على بعض البحور الهامة.

رواية "الخيميائي" تتحول إلى فيلم سينمائي

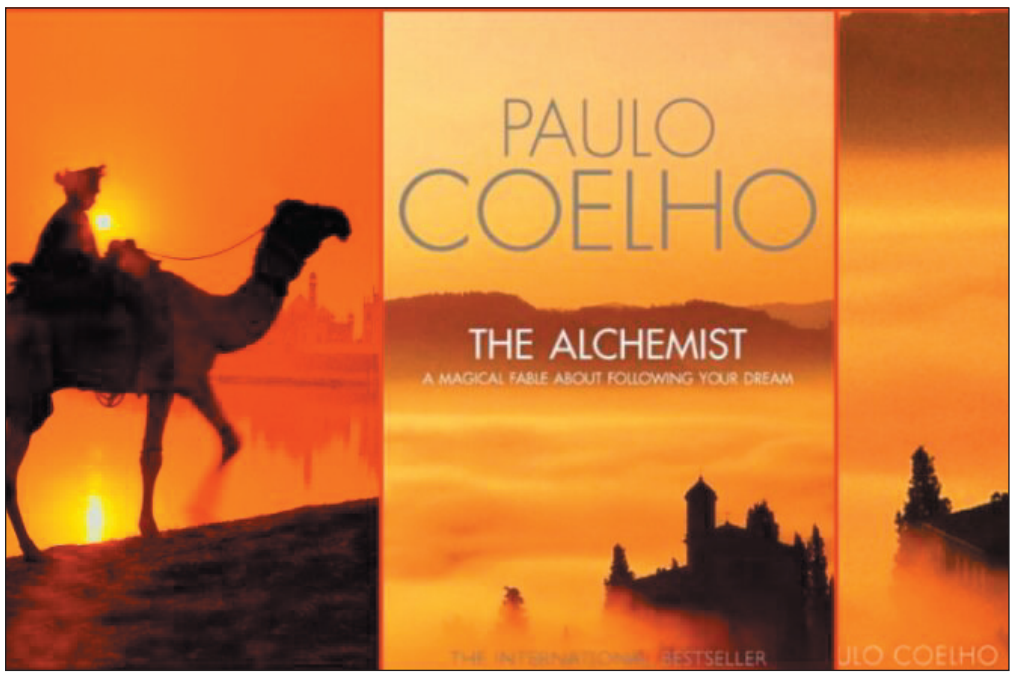

يُنتظر أن ينطلق في أيلول المقبل تحويل رواية الكاتب الشهير باولو كويلو "الخيميائي" إلى فيلم أمريكي، وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن هذا العمل السينمائي الضخم، سيتم تصوير أحداثه في كُل من مدن فاس، ومراكش، والصويرة، وأرفود.

يعتبر هذا الفيلم، ثاني أضخم إنتاج سينمائي يصور في المغرب، بعد فيلم "هوم لاند" الأمريكي، ويُشارك فيه كُل من الممثل المغربي يوسف كركور الذي رشح سابقا لجائزة "البافتا" إلى جانب سيباستيان دي سوزا، توم هولاندر، شهره أغداشلو، والممثل الفلسطيني أشرف برهوم.

وأتم المركز السينمائي المغربي تعاقده مع طاقم الفيلم مقابل ٢٠٠ مليون درهم مغربي (ما يقرب من ٢٣ مليون دولار)"، هذه الميزانية الضخمة جعلت الفيلم هو ثاني أضخم فيلم أجنبي يصور في المغرب، ويشرف على إخراج العمل المخرج الأمريكي كيفين فراكيس، فيما تحدثت تقارير سابقة عن تولي نجم هوليود ليوناردو ديكابريو دور البطولة.

وعادت عجلة الإنتاج السينمائي المحلي والأجنبي إلى الدوران من جديد ومعها الحياة إلى أماكن التصوير بعد فترة توقف غير مسبوق تسببت فيها جائحة كورونا وشلت حركة السينما في المغرب والعالم.

يذكر أن رواية "الخيميائي" تحكي عن رحلة الراعي الإسباني الشاب سنتياجو لتحقيق حلمه الذي تكرر أكثر من مرة، وتدور أحداث الرواية حول كنز مدفون في الأهرامات بمصر، ليكتشف خلال رحلته الحياة من منظور آخر متعلق بروح الكون. وترجمت الرواية إلى ٨١ لغة، بيع منها ٢١٠ مليون نسخة في أكثر من ١٧٠ بلداً، مما جعلها واحدة من أكثر الكتب مبيعاً على مر التاريخ.

تكريس القيمة الحضارية والجمالية للتراث الشعبي في الأنشطة الثقافية

اللاذقية- مروان حويجة

يستحوذ التراث الشعبي على حيّز مهمّ من مجمل الأنشطة والفعاليات والملتقيات التي تحتضنها مراكز وصالات النشاط الثقافي هذا الصيف في محافظة اللاذقية ريفاً ومدينةً، ويتمّ تقديم معالم ومكوّنات ومفردات هذا التراث بشقيه المادي واللامادي من خلال التنويع في أشكال وأساليب العرض التي تشهدها الفعاليات الثقافية.

وأكّد لـ"البعث" مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن التراث الشعبي وسبل المساهمة في إعادة إحيائه يشكلان أحد الأولويات التي تعمل عليها مديرية الثقافة ضمن خطة عملها، لما للتراث من أهمية حضارية وثقافية وتاريخية ومن قيمة جمالية سامية. وأشار إلى أن تقديم التراث والتعريف به والإضاءة عليه يشكل أحد مقومات تجديد الإنتاج المهرجاني بأساليب جديدة في معارض المنتجات التراثية والصناعات اليدوية التقليدية وغيرها عبر تقديم طيف واسع من هذه المنتجات التي تعكس الطابع الاجتماعي والسياحي والثقافي المحلي، وبما يسهم في إحياء البعد التراثي للثقافة الإنسانية في سورية عموماً وفي المنطقة الساحلية على وجه التحديد، وأيضاً التعريف بعملية جمع وتوثيق وحفظ التراث الشعبي الذي تكتنزه الذاكرة.

وجاء الاهتمام بالتراث في المهرجانات الثقافية والسياحية لأهميته في عملية تكريس الهوية الوطنية ورفد جيل الشباب بعوامل الإبداع والتطور انطلاقاً من العمق الحضاري لسورية، وهذا كله يتجسّد إبداعياً في المعارض الفنية والتراثية والتشكيلية على اعتبارها تسجيلاً وتوثيقاً للذاكرة الشعبية.

"الأمير الصغير" في المعهد العالي للفنون المسرحية

لم يسبق على المدى القريب أن خاض طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية تجربة تقديم مسرحية للأطفال، وبعد غياب هذا المسرح عن المشاريع التي اعتاد الطلاب تقديمها أثناء دراستهم يستعدّ طلاب السنة الثالثة –قسم التقنيات المسرحية– لتقديم مسرحية "الأمير الصغير" للكاتب أنطوان دوسانت إيكزوبيري، إعداد شيرين عبد العزيز، وإشراف أدهم سفر الذي بيّن في تصريحه لـ"البعث" أن تقديمَ مشروع يتعلّقُ بمسرح الطفل عبر توظيف التكنولوجيا المسرحيّة والفضاءِ المسرحيّ في هذا النوع المسرحي الصعب جاء رغبة في تقديم مشاريعَ متنوعة من قبل الطلاب، وقد أنجز طلابَ السنة الثالثة –قسم التقنيات– العرض بالشراكة مع طلاب السينوغرافيا، ولا يعتقد سفر حسب معلوماته أنه سبق وأن قُدّم عرض للأطفال في المعهد، مؤكداً أنّ الجميع تفاجؤوا بهذه التجربة التي سيقدّمها الطلاب، موضحاً أن اختيار نصّ للأطفال جاء نتيجةَ تقسيم لمنهاج السنوات الأربع في القسم والتأكيد على أهمية خوض الطلاب تجربة مسرح الطفل على اعتبار أن المعَهد هو مختبرٌ يتيح لهم وللأساتذة فرصة اختبار أدواتهم وتنفيذ أفكارهم للخروج بنتائجَ مرضية، مثنياً على التشاركيّة التي تحقّقت في هذا العرض بين عدّة أقسام واختصاصات لتقديم عرض بسوية جيدة، موضحاً أنَّ العرضَ ركز على موضوع الفضاء بشكل عام باستخدامَ شاشات وsmart light وتوظيفها بشكلٍ جيّدٍ، خاصّةً وأنَّ نصَّ "الأميرِ الصغير" يساعد على تقديم فضاءٍ بصريّ جميل.

فضاء بصريّ

ولم يخفِ سفر صعوبة تجربة "الأمير الصغير" كتجربة موجّهة للأطفال، ويؤسفه أن كثيرين يستسهلون العمل في مسرح الطفلَ الذي يُعدّ من أصعب أنواع المسارح لأنّهُ يقوم على تحقيق المتعة والفائدة، لذلك كان العمل في عرض "الأمير الصغير" مرتكزاً على إقناع الطفل من خلال تقديم دلالات لمن يشاهده، مع تأكيده أنّ الاهتمامِ بالشكل لم يكن على حساب المضمون، حيث تمّت قراءة نصوص كثيرة وصولاً لنص "الأمير الصغير" الذي يحمل أفكاراً قوية تجعله أرضيّةً مناسبة للعمل فيهِ ضمنَ فضاءٍ بصريّ، منوهاً بأنه وفي ظلّ التوجّه الحاليّ نحو العروض البصريّة في مسرح الطفل ما ينقص المحاولاتِ المقدّمة هو ذاته ما ينقص عرضَ "الأمير الصغير"، حيث تحتاج هذه النوعية من العروض إلى إمكانيات مادية وفنية كبيرة، وكذلك إلى ورشات عمل وشغل تراكميّ للوصول إلى عروض احترافيّة.

يشارك في مسرحية "الأمير الصغير" الطلاب: هايدي فرج، نوافَ العطواني، حسن خليل، عبدالله كيوان، تيماء الحسين ومحمد الزهيري، إلى جانب الممثلين: الليث يوسف، سليمان رزق، ياسمين الجباوي، جون لبّاد وأحمد حمّودة، أستاذ مساعد طاهر سلّوم، صوت ماسة سلامة ومهيار شمّا، ومعدّات صلاح عسلي، إشراف غرافيكس نادين الهبل، تصميم البوستر يارا أبو شقرة، شكر خاص لمنال غانم وزياد الحسن.

تقدّم العروض على خشبة مسرح فواز الساجر في المعهد العالي للفنون المسرحيّة طيلة يوم الثلاثاء العاشرة والنصف صباحاً بمعدل عرض كل نصف ساعة.

أمينة عباس

معرض بسام الحجلي وربا قرقوط.. الثنائي المحبب

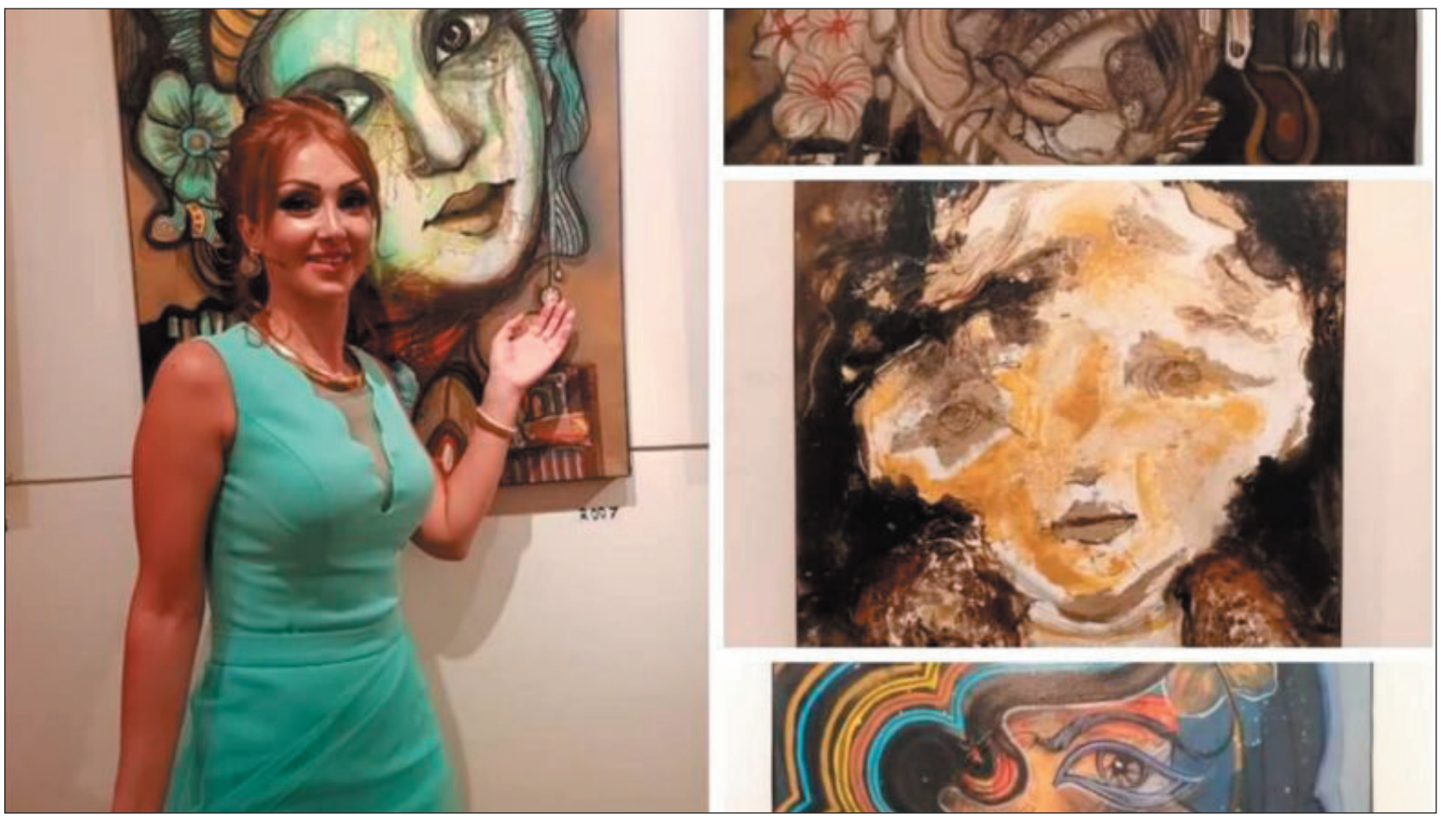

شهدت صالة المعارض في المركز الثقافي العربي (أبو رمانة) مؤخراً المعرض المشترك للفنان بسام الحجلي والفنانة ربا مروان قرقوط اللذين قدما آخر نتاجهما التشكيلي المشترك، حيث تركزت لوحات الحجلي حول موضوع واحد هو الأزهار والورود، فيما تناولت ربا بعضاً من جوانب الحالات الإنسانية المختصرة في فن رسم البورتريه ضمن محاولات تحويرية للمعالم المباشرة للوجه، إضافة إلى بعض الأعمال التجريبية والتجريدية التي لم تخرج عن مضمار المختبر التقني واللوني المتاح للفنانة التي تتميّز بشخصية ميالة إلى المغامرة واستكشاف عوالم جديدة ممكنة من خلال اللوحة القائمة على إظهار التوقعات العفوية التي يحدثها توزيع الألوان على السطح بتداخلاتها مع الماء وما تحقّقه من مجاورات لونية أخرى تتطلّب إعادة الإخراج اللاحق بالحذف أو الإضافة، هذه العلاقة بين الفنان واللوحة قد تبدأ عفوية متشابكة بحالة اللعب والفرح وتنتهي عند حدود بداية الوعي والعقلانية في العمل، حيث التظهير النهائي للفكرة أو للصورة المرجوة من العمل بتفاصيله البنائية كالتكوين والاستقرار البصري المقنع للفنان.

ربا قرقوط فنانة مجتهدة لها العديد من المشاركات في المعارض الجماعية، وأنجزت معرضها الفردي الأول منذ سنتين في صالة لؤي كيالي للفنون الجميلة، واكتسبت خبرة خاصة في تقديم ما تريد من طرح مثلما اكتسبت خبرتها الفنية من خلال ملازمتها مرسم الفنان الحجلي إلى حدّ أنهما شكلا الثنائي المحبّب عند أصدقائهما الفنانين كنموذج للعلاقات الإنسانية التي يجمعها هاجس الفن والإبداع، كما ينظر لمنتج هذا الثنائي على أنه متشابه في مشاغل عديدة، أبرزها ذلك الهاجس المشترك بينهما في الرغبة بإنجاز لوحة تصوير جديدة لا تُعنى بتفاصيل الواقع المادي بقدر العناية بأهمية اكتشاف طاقة جديدة في العمل التشكيلي تتولّد من خلال البحث في روحية المشهد ودلالاته النفسية على حساب المهارات التقليدية لفن التصوير ومقاربة الواقعية التسجيلية، ويتضح ذلك جلياً في تجربة بسام الحجلي الوافرة بتلقائيتها وإهمال التفاصيل لمصلحة الفكرة البسيطة، وهي مجموعة من الزهور تبعث على البهجة والفرح رغم عبثية ترتيبها على اللوحة وسرعة إنجازها الماهرة، والمؤكد أن لهذا الفنان خاصية المحترف في التعامل مع الأصبغة والألوان والممارس لأعمال الإكساء للسطوح والعارف لقيمة الأثر الفني في المكان المتوقع الذي ستركن اللوحة فيه، بمعنى أن الحرفية التي يمتلكها بسام استفاد منها في جوانب تأليف العمل الفني وإخراجه دون الوقوع في التزيينية وتفاصيل المهارات المغرقة في استجداء دهشة المتلقي، وحسبي أن وراء ذلك شخصية نافرة وشجاعة تثق بخبرتها وتسعى إلى تأكيد ذاتها المختلفة عن حالة الرسام التقليدي.

هذا المعرض واكبته أجواء احتفالية اجتماعية كانت نتيجة لعلاقة هذا الثنائي مع محيط أصدقائهما وما يغلفها من ودّ وتبادل كرّسه ذكاء الحجلي المجتهد في التواصل والحاضر دائماً في كل معارض أصدقائه برفقة ربا، حتى أضحيا الظل المحبّب لبعضهما، فهو الرجل الطويل القامة والظريف وهي الجميلة التي ترسم..

شكراً بسام وربا على هذا المعرض، حيث الوردة والإنسان يعيشان في بسمة واحدة.

أكسم طلاع

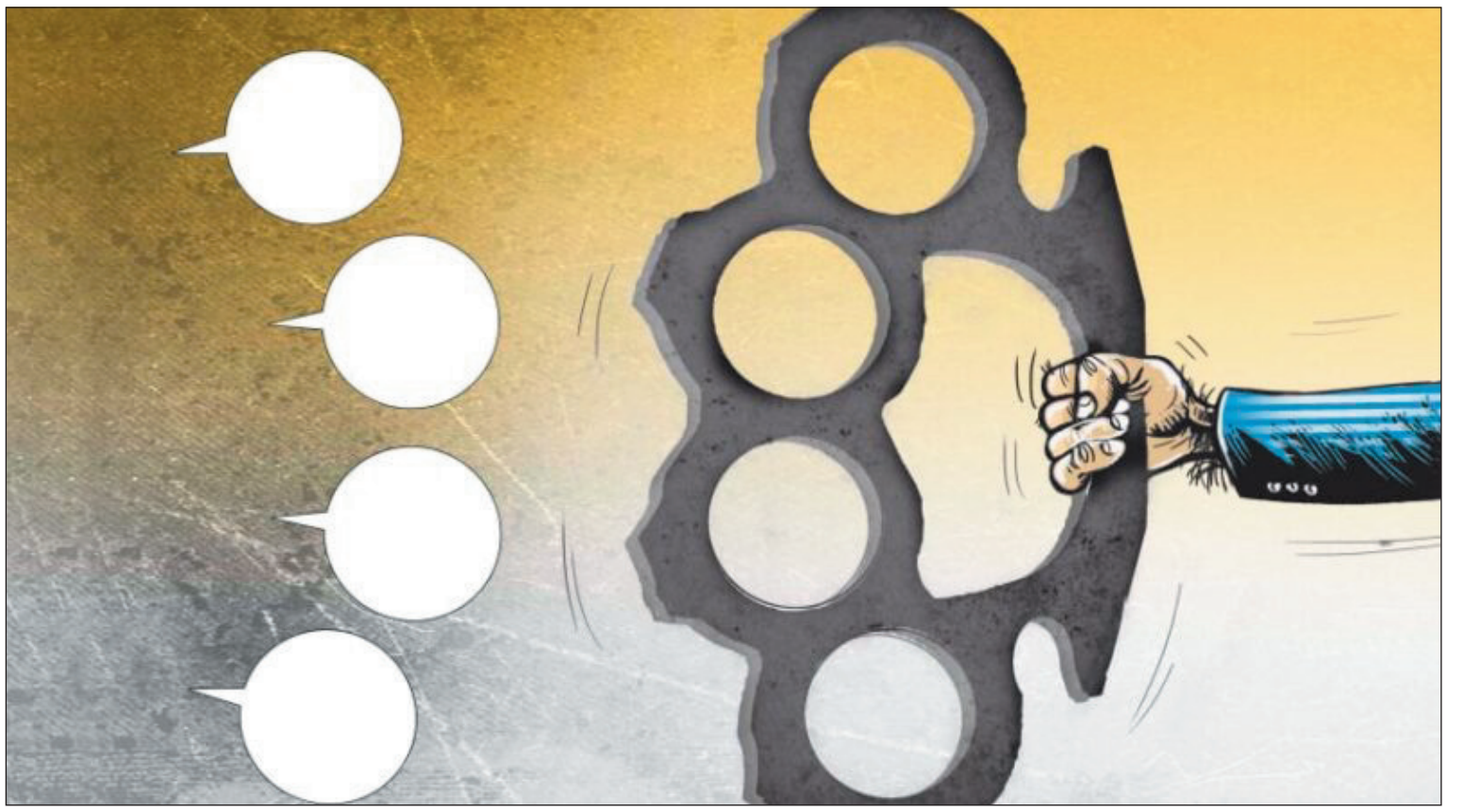

ماذا عن القادم نهضويّاً

سـؤال مركزيّ مهمّ عن مسألة القادم من أيّام العرب نهضويّاً، وهذا يستدعي سؤالاً آخر، لا يقلّ أهميّة وهو هل حقّق العرب نهضتهم التي تشمل تحديد زمن النّهضة بما قاموا به من مقاومة باسلة للتحرّر من الاستعمار التركي، وتوقّف الأمر بعد ذلك، أو بدا أنّه شبه متوقّف؟!!.

السـؤال كبير جدّاً، ويحتاج إلى كتاب، ولذا سأكثّف بقدر اتّساع مساحة زاوية في صحيفة.

مهما اختلفنا في تفريعات هذه المسألة، فالذي لاشكّ فيه أنّ ثمّة محـاولات أصيلة قدّمت بعض الإنجازات في هذا السـياق، في فترة نهاية خمسـينات القرن الماضي، وحتى منتصف سـتّيناته، وكانت مُبشّـرة، وواعدة، من رفع شعارات التقدّم والعدالة الاجتماعيّة، والديموقراطيّة، حتى تحقيق الوحدة بين دمشـق والقاهـرة عام ١٩٥٨، ومن ثمّ كان ثمّة بشارة في المشروع الوحدويّ بين دمشق وبغداد عام ١٩٧٩، ولكنّ هذا كلّه اغتيل بطريقة فجائعيّة، بقصد، أو بدوافع ذاتيّة فرديّة، ليس هذا مجال بحثها.

ثمّة سـؤال إذا كان العرب قد نجحوا بعض النجاح، فـي أكثر مـن موقع، في مشـروعهم النّهضـوي، فأين آثاره؟!!.

لا شكّ أنّ مجانيّة التعليم، والعلاج الصحي المجاني، وتوزيع الأرض، وانتشار الكهرباء، وتحقيق بعض الاكتفاء الذاتـي قد كان في صميم ما نسـمّيه نهضة، ولعلّ هذا ما أثار مخاوف دوائر الاسـتخبارات الغربيّة، فكان ذلك الهجوم لكسـر المشـروع القومي، والتركيز على المسألة القطريـة، وكانت البداية مع كامب ديفيد، وتلتْها مجريات دهاليز أوسلو.

لنتأمّل المشهد في مركز الفعل القومي الحقيقيّ، لعلّه يسـاعدنا في الاكتشاف، هل يبدو المغرب العربي، بدوله، ولاسـيّما الجزائر، أنّـه قد تجاوز المخاطـر التي تؤهّله للنهوض؟!.

الواقـع يقول إنّنا أمام مأسـاة، وليس مـا آلتْ إليه ليبيا الشـاهد الوحيد، الجزائر تشـكّل قاعدة، وخميرة صالحة، وكذلك تونس، مصر التي كانت قاعدة الثقل في المسـار النّهضويّ التقدّمي الوحدوي التحرّري كان فيها السادات هو الوريث لمرحلة عبد الناصر ومبادئه، وأعقبه مبارك، وتـلاه جماعة الإخـوان المُغرقة فـي رجعيّتها، ودمويّتها، وفي جنوحها لما يُرضي إسرائيل، فيما نسمّيه بلاد الشـام ظلّت سـوريّة، وحلف المقاومة العلامةَ التي تحمل بعض الضوء، ولا شـكّ أنّها دفعـت أثماناً باهظة من التّدمير المادي والمعنوي، وفشا فيها الفساد والإفساد لدرجـة تكاد تُدخـل المتفائل إلى مواقـع اليأس، العراق ما يزال منذ زلزال الاحتلال الأمريكي يُحاول اسـتعادة توازنه، وعلى ما يختزنه من قدرات ماديّة ومعنويّة يراهن الذين لا يرغبـون أن يغلّبوا اليأس، لاشـكّ أنّ ذلك كلّه، بنواتجه، كان له أسـباب داخليّة، نقـول داخليّة، لأنّ مَن يحصّن ذاته داخليّاً لا يسـمح للمتسـلّلين بالتسلّل، ولو عبر مسارب الماء والهواء.

رغم هذا العرض المأسـاويّ فـإنّ المطلوب ألاّ نيأس حتى فـي حلكة الظـلام المتراكم، وذلـك لأنّ اليأس هو الهزيمة الأكبر، ومَن يذهب إلى المعركة يائسـاً لن يعرف معنى النّصر، بل سيخسر معنى أن يصمد.

لعلّ مَن يتسـاءل لمـاذا أهملت بلدان شـبه الجزيرة العربيّـة، ولـم يكن ذلك سـهواً، بل عن عمـد، لأنّ هذه الممالك، والمشْيَخات منذ أُنشئت تحرّكها أوامر أيّ موظف في السـفارة الأمريكيّة، اليمن يختزن طاقات مهدّدة ولذا أشـعلوا النيران فيها، ظلام.. ظـلام.. ظلام، على جميع المسـتويات لولا ذلك الضوء الذي يجعل إسـرائيل وهي فـي ذروة قوّتها، في زمن الإضعاف العربيّ وهي تتلمّس مواقـع الخوف، بعد أنْ أوقفهـا حلف المقاومة على رجْل ونصف.

في العودة إلى المشـروع النهضـويّ يمكن القول إنّ نهضة العرب لن تتحقّق، ربّما، قبل أن يحدث شـيء كبير يكسر غطرسـة الاحتلال الإسـرائيلي، وبكسْره سوف تنكسر جميع الحلقات التي تبدو أنّها عصيّة على الكسر الآن.

عبد الكريم النّاعم
aaalnaem@gmail.com

"السليقة" موسم الخير واجتماع العائلة

طرطوس – رشا سليمان

"السليقة" موسم سنوي في ريف محافظة طرطوس يلي موسـم حصاد القمح مباشـرة، حيث تجتمع العائلة لسلق القمح في حلل كبيرة لتحويله إلى مؤونة "البرغل وتوابعه"، وهـو موسـم منتظر مـن عام لآخـر يجمع أفـراد العائلة لتتشـارك طقوسه المحببة فيتم "تصويل" القمح، أي تنظيفه ونقله بواسـطة سـلال من القش تدعى "القفف" إلى الحلة "القصعة أو الجعيلة" لسـلق القمح وفرشـه على الأسطح لتجفيفه و"جرشه" لاحقاً ليصبح برغل.

وعادة ماترافق السـليقة حفلات شـواء اللحوم وتناول الذرة المشوية والمسلوقة والقمح المسلوق بعد خلطه بالسمن العربي وصحتين وهنا...

حذاء من الستينيات للبيع في مزاد

تطرح دار سـوذبيز في ٢٣ تموز الجاري للبيع في مزاد زوجين من الأحذية الرياضية صنعا في ستينيات القرن الماضي، كانا من صُنع بيل بويرمان أحد مؤسسـي شركة "نايكي" ومهّدا لظهور العلامة التجارية الشهيرة مع تقديرات بتحقيق مبلغ قياسي قد يتخطى مليون دولار.

ويُظهر زوجـا الأحذية اللذان صُمما للعـدّاء الكندي هاري جيروم الحائز الميدالية البرونزية في سـباق مئة متـر في أولمبياد طوكيو العام ١٩٦٤، سـهماً أحمر على الجانب ما شـكّل مقدمة لشـعار "نايكي" الشهير.

وتقدّر دار سوذبيز التي سـتعرض الأحذية للبيع على الإنترنت في الفترة من ٢٣ تموز إلى الثاني من آب ٢٠٢١، بأن يراوح سـعر زوجي الأحذية في المزاد بين ٨٠٠ ألف دولار و١,٢ مليون دولار بحسـب بيان للدار. وأشـارت إلى أن "هذه القيمة هي الأعلى على الإطلاق لمزاد على أحذية رياضية للعدائين".

وفي نيسـان الماضي حطم زوجا أحذيـة رياضيين من نوع "نايكي ايربيزي ١" كان ينتعلهما مغني الراب كانييه ويسـت، الأرقام القياسية إذ بيعا في مقابل ١,٨ مليون دولار، في مزاد نظمته أيضاً "سـوذبيز"، في دليل على حيوية هذه السوق التي أصبحت تؤدي دوراً حاسماً لدور المزادات التقليدية الراغبة في استقطاب جمهور شاب.

ومن بين أكثر من ٥٠ قطعة ستطرح "سوذبيز" في المزاد أيضاً زوجي أحذية من نوع "كونفرس فاستبريك" كان أسـطورة كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان انتعلهما خلال مبـاراة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ١٩٨٤ (مع سـعر تقديري يراوح بين ٨٠ ألف دولار ومئة ألف).

كذلك يشـمل المزاد زوجي أحذية "جولد شـوز" انتعلهما الأمريكي مايكل جونسون الحائز على الميدالية الذهبية الأولمبية ٤ مرات (سـباقات ٢٠٠ متر و٤٠٠ متر وتتابع)، مع سعر تقديري يراوح بين ٣٠ ألف دولار و٥٠ ألفاً.

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمناء التحرير: سلوى عباس - فايز طربوش - حسن النابلسي